وزارة التعليم العالي و البحث العالمي

جامعة محمد بن احمد وهران -2-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في تخصص تربية خاصة تحت عنوان

الإعاقة البصرية و تأثيرها على الأطفال المعاقين بصريا

دراسة ميدانية بالجمعية الإجتماعية للإدماج المهني لفاقدي البصر و ضعفي البصر بولاية وهران

من إعداد الطالب:

- أوديع رابح

تحت إشراف الأستاذة

خطيب زوليخة

لجنة المناقشة

الاسم / اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
ياسين أمينة	أستاذة محاضر	جامعة وهران -2-	رئيسا
خطيب زوليخة	أستاذة محاضر-أ-	جامعة وهران -2-	مشرفا و مقررا
صالح نعيمة	أستاذة محاضر-ب-	جامعة وهران -2-	مناقشا

السنة الجامعية 2022/ 2023

كلمة شكر وتقدير:

الحمد لله الذي بقدرته تدفع الكروب وتنقشع الخطوب وصلى الله على من كان قدوة للعالمين ونور للمهتدين ونموذجا للصابرين وهو الذي ما فتئ مولاه يقول له واصبر وما صبرك إلا بالله أما بعد :

تحية تقدير واحترام للأستاذة المشرفة ' خطيب زوليخة ' التي كانت سنداً لي في هذا العمل. أتقدم بالشكر الجزيل لاستادتي على كل المجهودات التي بدلتها وعلى كل التوجيهات والإرشادات التي قدمتها لي.

تحية تقدير واحترام لكل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع والذي أمل أن يكون عملاً يستفيد منه الجميع.

كما نتقدم بالشكر أيضا الى كل من ساعدني من بعيد أو من قريب من أساتذة قسم علوم التربية وبالخصوص الأستاذة ياسين أمينة ومريم جفال فلهما مني فائق عبارات التقدير والعرفان.

وأتوجه بشكري الى أفراد عينة البحث على تعاونهم معي.

والى كل أسرة تحضن طفلاُ معاق تشعره بالحضن الدافئ وبالتفاهم والقبول.

الإهداء

يامن خلقت فأحسنت ورزقت فأجزيت وعلمت فنفعت ، اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم واجعله لقلبي ضياءاً ولبصري نوراً واكتبه في ميزان حسناتي وارحم به أهلي أينما حلوا.

أهدي هذا العمل المتواضع .....

إلى والدايا الأعزاء حباً وتقديراً .....

إلى اخواتي وأخواتي فخراً واعتزازاً ....

إلى كل الأساتذة تحية واحتراماً .....

إلى كل الأساتذة تحية واحتراماً .....

إلى أصدقائي وزملائي.....

إلى شيخي الذي أحفظ عنده القران شكرا وعرفان.....

إلى كل طلبة قسم علوم التربية وبالأخص طلبة الماستر02 التربية الخاصة دفعة 2023

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

المحتويات الصفحة

كلمة الشكر..... أ
الإهداء ..... ب
فهرس المحتويات ..... ج
فهرس الجداول ..... و
ملخص الدراسة ..... ز
مقدمة..... 01

الفصل الأول: تقديم البحث.

1 ــ الإشكالية 4
2 ــ تحديد الفرضيات.....6
3ــ أهمية البحث.....6
4 ــ أهداف البحث.....6
5 ــ التعريف الإجرائي لمفاهيم البحث 7
6 ــ الدراسات السابقة 7

القسم الأول: الجانب النظري.

الفصل الثاني: الإعاقة البصرية.

تمهيد 14
1 ــ تعريف الإعاقة.....15
2 ــ تعريف الإعاقة البصرية.....16
3 ــ مظاهر الإعاقة البصرية.....18
4 ــ أسباب الإعاقة البصرية 20
5 ــ خصائص الطلاب المعاقين بصريا.....21
6 ــ الخصائص النفسية والسلوكية للمعاقين بصريا.....22
7 ــ قياس وتشخيص الإعاقة البصرية.....24
8 ــ أساليب التواصل التي يستخدمها المعاقون بصريا.....25
خلاصة الفصل 27

الفصل الثالث: تقدير الذات.

تمهيد 29
1 ــ تعريف الذات 30
2 ــ تعريف تقدير الذات 31
3 ــ الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات 32
4 ــ أنواع (مستويات) تقدير الذات 32
5 ــ العوامل المؤثرة في نمو تكوين تقدير الذات 33
6 ــ أقسام تقدير الذات 34
7 ــ مكونات تقدير الذات 34
8 ــ أبعاد تقدير الذات 35
9 ــ نظريات تقدير الذات 36
خلاصة الفصل 39

القسم الثاني: الجانب الميداني.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية العامة.

تمهيد..... 41
1 ــ منهج الدراسة 41
2-مجريات العمل الميداني..... 42
3 ــ عينة البحث..... 42
4 ــ أداة البحث..... 43
5 ــ الخصائص السيكومترية للمقياس 43
6- الإجراءات المنهجية للدراسة..... 45
7 ــ نتائج الدراسة 45
8-عرض النتائج و مناقشتها..... 46
1 ــ عرض الحالة الأولى وتحليلها..... 48
2 ــ عرض الحالة الثانية وتحليلها 51
3 ــ عرض الحالة الثالثة وتحليلها 53

4 ــ عرض الحالة الرابعة تحليلها 55
5 ــ عرض الحالة الخامسة وتحليلها 57
9- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري..... 58
10-الاستنتاج العام 61
التوصيات والاقتراحات..... 62
قائمة المصادر والمراجع 63
الملاحق..... 68

فهرس الجداول:

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	توزيع التلاميذ من حيث الجنس.	42
2	نتائج صدق المحكمين.	44
3	تبين نتائج مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين– نتائج العامة لكل الحالات.	46
4	نتائج إجابات الحالة الاولى على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.	49
5	نتائج إجابات الحالة الثانية على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.	51
6	نتائج إجابات الحالة الثالثة على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.	53
7	نتائج إجابات الحالة الرابعة على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.	55
8	نتائج إجابات الحالة الخامسة على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.	57

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الإعاقة البصرية وتأثيرها على تقدير الذات لدى المعاقين بصريا، حيث شمل مجتمع الدراسة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية من عمر (10ــ 12) سنة في الجمعية الاجتماعية للاد ماج المهني لفاقدي البصر وضعيفي البصر بولاية وهران ، وبلغت عينة البحث عددا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعاقين بصريا.

وتماشى مع طبيعة الموضوع لجأ الطالب إلى استخدام أداة لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذا البحث وهي:

مقياس تقدير الذات لروزنبارخ للمراهقين والراشدين ، اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ يبلغ عددهم (16) فرداً (08) ذكور و(08) إناث ، واعتمدت منهج دراسة حالة إحصائية و عيادية لتحليل النتائج.

وخلصت نتائج الدراسة الى وجود انخفاض تقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين بصريا ، ومغزى هذه النتيجة هو أن المراهق المعاق يتمتع بتقدير منخفض، كما يمكن أن تعود نتائج الدراسة الحالية الى عدم تمتع عينة المعاقين بصريا بمجموعة من الخصائص التي جعلتهم لا يقدرون ذاتهم، ربما يكون ذلك النقص في البصر وعدم الرؤية جعلتهم لا يأملون في حياة أفضل التي جعلتهم لا يثقون في أنفسهم ويقدرون ذواتهم.

الكلمات المفتاحية: المعاق بصريا، تقدير الذات.

Summary :

The current study aims to reveal the level of visual impairment and its impact and its effect on the self- esteem of the visually impaired,The study population included individuals with visual impairment from the age of (12-10) one year in the Social Association for the Professional lntegration of the Blind and Visually lmpaired in the Province of Oran.The research sample consisted of a number of visually impaired fifth year primary students.

And in line with the nature of the research, the student resorted to using a tool to collect the necessary data and data for this research, namely :

Rosenbarch self-esteem scale for adolescents and adults, the study sample included a group of (16) students (08) males (08) females, and the descriptive approach was adopted to analywe the results.

The study concluded that there i slow self-esteem among visually impaired students.The significance of this result is that the disabled adolescent has low estimation,the results of the current study can also be attributed to the fact that the visually impaired sample did not have a set of characteristics that made them not value themselves.Perhaps that lack of sight and lack of vision made them not hope for a better life,which made them not fear themselves and value themselvves.

Key words : The visually handicapped .

مقدمة:

لقد نال مجال الإعاقة والمعاقين اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة ، ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة والنمو ، وتعتبر الإعاقة البصرية من بين هذه الإعاقات الأوفر حظاً التي تترك أثراً سواء كان ايجابياً أو سلبياً على صاحبها، ولعل من أهم المشكلات التي يواجهها هذا الأخير التي تؤثر على حياته بشكل خاص وتتمثل في كيفية تقديره لذاته وتقيمه لها لأن تقدير الذات مهم في الحياة .

إذ يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة ، فمنذ سنوات عديدة والباحثون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات والشعور بها كما أنها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان ، والإنسان يغير من أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من دور مختلف وبالرغم من ذلك فانه لا يفكر عادة أن له ذات متعددة فهو عندما يتكلم عن ذاته فانه عادة يتكلم عن شخصيته كما يدركها هو ، ويعد تقدير الذات من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة ايجابية أو سلبية وتعد من الدلائل على الصحة النفسية والتكيف الحسن للفرد ، فكل يتطلب شخصية متوازنة بناءة قادرة على مواجهة الصعوبات وعندما نتحدث عنها تبدأ معرفة الفرد لذاته وتقييمه العام لها بشكل ملح في مرحلة التعلم ، حيث يصبح الفرد قادراً على تكوين معايير يقدر بها ذاته ويزن بواسطتها قدراته ومهاراته ودوافعه ، أما تقدير الذات لدى المعاق بصرياً يختلف بحيث ينظر لنفسه بطريقة تختلف عن الآخرين ، فالبعض يرى نفسه أنه أقل من الآخرين فلا يتصرف بإقبال وحماس نحوهم ، والبعض الأخر يقدر نفسه حق قدرها فينعكس ذلك على سلوكهم ونجدهم يتصرفون بشكل أفضل من غيرهم .

ومن هنا فقد قسم هذا البحث الى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي وميداني :

وقد تضمن الجانب الأول ثلاثة فصول نظرية ، حيث شمل الفصل الأول تقديم البحث الذي يحتوى على الإشكالية ، الفرضيات ، أسباب اختيار الموضوع ، وأهداف البحث وتحديد المفاهيم الإجرائية للبحث ثم عرض مجموعة من الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فقد تطرق فيه الطالب إلى الإعاقة البصرية، من خلال مفهوم الإعاقة وتعريف الإعاقة البصرية ومظاهر وأسباب الإعاقة البصرية وخصائص النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة البصرية وكيفية قياس وتشخيص الإعاقة البصرية وأساليب التواصل مع هذه الفئة من المعاقين.

وفيما يخص الفصل الثالث فقد تناولت فيه الطالب مفهوم الذات وتعريف تقدير الذات والفرق بينهما وأنواع تقدير الذات والعوامل المؤثرة في نمو هذا الأخير وأقسام ومكونات وأبعاد ونظريات التي تخص هذا الفصل .

وأما فيما يخص الجانب الثاني فقد قسم إلى فصليين الإجراءات المنهجية العامة من خلال التعريف بمنهج البحث ، حدوده الزمنية والمكانية ، عينة البحث ، أدواته إجراءات تطبيقه وأساليب المعالجة الإحصائية ، أما الفصل الثاني فقد تطرق فيه إلى عرض نتائج الدراسة تحليلها ومناقشة الفرضيات ثم ختم البحث باستنتاج عام وأخيراً تم عرض مجموعة من التوصيات والاقتراحات .

الفصل الأول: تقديم البحث

1ــ إشكالية البحث.

2 ــ فرضيات البحث.

3 ــ أهداف البحث.

4 ــ أهمية البحث.

5 ــ التعريف الإجرائية لمفاهيم البحث.

6 ــ الدراسات السابقة .

1ــ إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكاناً بارزاً بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة في بلدان العالم، أما موضوع التربية الخاصة فهو يهدف إلى خدمة أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من الأفراد من حيث طرائق التدريس المناسبة لهم .(صبحي ،1994 ،ص 08).

وقد سعى ميدان التربية الخاصة الى تحديد نوع هؤلاء الأفراد الذين يندرجون تحت فئات معينة ، ذوي الإعاقات الذهنية مثل الإعاقة العقلية وذوي الإعاقات الحسية مثل الإعاقة السمعية والبصرية وذوي الإعاقات الحركية الذين يعانون من عجز في الحركة والتواصل الحركي ، وأيضا لا ننسى الموهوبين والمتفوقين الذين يمتازون بقدرات خاصة وعالية عن المعتاد ن فارتأينا التركيز على الإعاقة البصرية من بين الإعاقات الأخرى .

تحتل الإعاقة البصرية وضعاً مختلفاً قياساً بالإعاقات الأخرى، وذلك لما لحاسة البصر من أهمية ولارتباطها ببقية الحواس الاخرى في الكثيرمن عملياتها، كما أن حاسة البصر تشكل أهمية للفرد في الممارسات الحياتية اليومية خاصة عند الأطفال المتمدرسين، وتكوين التصورات الذهنية للأشياء ومكونات البيئة التي يعيش فيها الفرد ذو الإعاقة البصرية ويذكر إسماعيل (1993) أن الإعاقة البصرية تؤثر على مظاهر النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي وتؤدي إلي ظهور مشكلات سلوكية ناتجة عن أساليب المعاملة الو الدية كالشعور والإحساس بالعجز خاصة عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (المهدي ،2014 ،ص02)

فالإعاقة البصرية قد تكون ناتجة عن خلل خَلقي أو فطري يصيب الفرد قبل الولاد ة و قد تكون مكتسبة ناتجة عن الإصابة بالحوادث أو الأمراض في مرحلة عمرية بعد الميلاد، فقد دعت مختلف المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بشؤون الإعاقة والتكفل والاهتمام بهذه الشريحة من خلال فتح مراكز وجمعيات حتى يستطيع المعاق فرض نفسه في المجتمع وتحقيق ذاته.

فقد تغيرت النظرة الى المعاق بصريا وأصبح يحصل على التعليم والتدريب لمواصلة حياته بشكل طبيعي أكثر من ذي قبل ففي البلدان مثل أوروبا وأمريكا تعتبر فئة المعاقين قوة إنتاجية لا يستهان بها وكلما زادت عمليات تدريبهم نمت قدراتهم على التدريب والإنتاج والاستجابة الحقيقية لمشكلة الإعاقة في أية مجتمع تنصب على مجمل من الجوانب جوانب شخصية المعاق برغم ما لديه من قصور وتكون الاستجابة في صورة متكاملة من الخدمات بالتدخل المبكر والرعاية الأولية والعلاج الطبيعي وخدمات الإرشاد بمختلف أنواعها ثم خدمات التعليم والتدريب ، وهذا ما نادت به المنظمات الدولية لإعلان حقوق الإنسان وأولت اهتماما خاصاً بالمعاقين بصرياً من حيث الرعاية التي تساعدهم على التكيف مع الحياة وبتقليل التأثيرات السلبية للعوق في حياتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، إذ أن الإعاقة البصرية تفرض الكثير من المعاناة والصراعات الناتجة الاتجاهات المتناقضة مع المبصرين نحوه وبالتالي فان هده الاتجاهات قد تسبب لهم الكثير من المشكلات وعلى وجه الخصوص الضغوط النفسية (الجعفري ،2005 ،ص 34)

ولهذا يعد مفهوم تقدير الذات من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية وعاملا مهما من العوامل التي تمارس تأثيراً كبيراً على السلوك وعلى الصحة النفسية للفرد، فإدراك السليم لذاته يجعله يعلم نقاط القوة والضعف لديه فيعمل على استغلال قوته وقدراته .

ومن هذا المنطلق ارتأينا في بحثنا هذا تسليط الضوء على هذه الفئة من المجتمع فئة المعاقين بصريا ومعرفة تأثير الإعاقة البصرية على تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

هل الإعاقة البصرية لها تأثير على تقدير الذات لدى الأطفال معاقين بصريا؟

2ــ الفرضيات:

1ــ تؤثر الإعاقة البصرية على تقدير الذات لدى الأطفال معاقين بصريا.

2 ــ تختلف تأثير الإعاقة البصرية على تقدير الذات لدى الأطفال معاقين بصريا حسب الجنس .

3ــ أهداف البحث:

1ــ التعرف على السمة العامة لمدى تأثير الاعاقة البصرية على تقدير الذات لدى المكفوفين المتمدرسين في السنة الخامسة .

2ــ التقرب أكثر من هذه الفئة لمحاولة معرفة قدراتهم والوقوف على المشكلات والصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تكون حاجزا بينهم وبين تطوير مهاراتهم وقدراتهم .

3ــ محاولة مساعدة المراهقين المعاقين بصريا على اكتشاف ذواتهم وتحسيسهم بالعالم المحيط بهم .

4ــأهمية البحث:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية:

في التعرف على جانب هام من جوانب الشخصية وهو تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا والاهتمام بهم ، باعتبار ان فترة المراهقة من الفترات الحرجة في حياة هؤلاء الأفراد التي تتميز بكثرة المشكلات وأيضا مساعدتهم على إبراز ذاتهم وتقديرهم لها من خلال التكيف والاندماج مع المجتمع .

أما من الناحية التطبيقية هي تتلخص فيما قد كشفت عنه هذه الدراسة من نتائج عن تقدير الذات لدى المتمدرسين المعاقين بصريا ، والمستوى الذي يقدرون به ذاتهم وما توصلت إليه الدراسة من توصيات واقتراحات ، ونتائج الاستفادة منها في إعداد الخطط والبرامج والتي يمكن أن توضع بهدف ترشيد المراهقين المعاقين في كيفية رفع تقدير الذات لديهم .

5ــ التعريف الإجرائي لمفاهيم البحث:

1ــ الإعاقة البصرية: هي الحالة التي يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر ويؤثر سلباً على أدائه ونموه ، وهو ضعف في الوظائف البصرية وقد يكون ناتجاً عن تشوه تشريحي أو إصابة بأمراض أو جروح في العين أو وراثي.

2ــ تقدير الذات: اتجاهات الفرد الشاملة ــ سالبة أو موجبة ــ نحو نفسه و معناه أن يحدد الفرد اتجاها نحو نفسه بعد تقييمه لها، وهذا الاتجاه إما أن يتصف بالرضا والاحترام والتقدير أو عدم رضا الفرد عن ذاته فينتج اتجاها سالباً وهو رفض الذات أو احتقار الذات وتدني مستوى تقدير الذات في نظر روزنبرخ .

6 ــ الدراسات السابقة :

_ دراسة رشا محمد (2009) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالــوحدة النفسية لدى المراهقين مكفوفي البصر، واشتملت عينة الدراسة على (100) فرداً من المراهقين المكفوفين اختيروا من طلاب المرحلتين

الإعدادية والثانوية وتضمنت العينة (50) ذكراً ، بواقع (25) لكل من الإقامة الداخلية والخارجية (50) أنثى ، بواقع (25) لكل من الإقامة الداخلية والخارجية ، واستخدم في الدراسة مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين مكفوفي البصر يعانون من مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية ، ترجع إلى كل من نوع الإقامة والجنس وزمن الإصابة بكف البصر ، وذلك لصالح ذوي الإقامة داخل المؤسسات التعليمية ، والإقامة خارج الإقامة المؤسسات الخارجية (فتحي عبد الرحمان الضبع ،2008 ،ص 148) .

_ دراسة الشوارب (2005) :

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات ، ما بين الطلبة المبصرين وذوي الإعاقة البصرية ومعرفة الاختلاف في تقدير الذات ، وفق كل متغيري العمر والجنس ومقدار الدعم المقدم والرضا عن الدعم الاجتماعي ، وبحثت في فاعلية برنامج إرشادي لتطوير تقدير الذات لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية ، شمل مجتمع الدراسة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين من عمر (8ــ 15) سنة في مدينة عمان للعام الدراسي (2005/2004) حيث بلغة عينة المقارنة (516) طالب وطالبة منهم (104) من ذوي الإعاقة البصرية ، ولتطبيق البرنامج التدريبي تم اختيار (24) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية الذين حصلوا على أدنى درجات على مقياس تقدير الذات من الفئة العمرية (10 ــ 13) سنة تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدمت الباحثة مقياس (كوبر سميث) لتقدير الذات كأداة للدراسة ، وقامت الباحثة ببناء البرنامج التدريبي لتطوير تقدير الذات على خمسة عناصر : الشعور بالأمن والهوية والانتماء ، والهدف والكفاية وتم تنفيذها خلال (30) جلسة تدريبية بواقع (3 ــ 4) جلسات أسبوعيا ، وقامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها استخراج المتوسط الحسابي ن والانحراف المعياري ، وتم اختيار تحلل

التباين المشترك ، وأظهرت النتائج ان البرنامج الإرشادي الجمعي كان فعالاً في زيادة تقدير الذات لدى المعاقين بصريا لصالح المجوعة التجريبية (سالمة بنت راشد بن سالم الحجري ،2011 ،ص24).

_دراسة هور وآخرون (1999) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين بصريا ، واشتملت عينة الدراسة على (22) من المراهقين المعاقين بصريا و (67) فرداُ من المبصرين ، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (13– 16) سنة واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية :

استبيان تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا مقارنة بأقرانهم من المبصرين ، وان الآباء هم المصدر الرئيسي للمساندة الاجتماعية للمراهقين المعاقين بصريا وان هناك ارتباطا ايجابياً بين المساندة الاجتماعية المقدمة من الآباء والأصدقاء وتقدير الذات لديهم .

_ دراسة جين والشن (1996) :

موضوعها تقدير الذات لدى الطفل الكفيف ، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال المكفوفين تتراوح أعمارهم ما بين (9 – 11) سنة ، أن الأطفال المكفوفين أكثر تأثير بآراء المحيطين بهم خاصة الوالدين أكثر من غيرهم من المبصرين ، حيث يتوقف على هذه الآراء درجة تقديره لذاته .

ومما سبق يتضح أن الأطفال الذين حكم عليهم من قبل الأهل على أنهم نحاف وضعاف الجسم كان تقديرهم لذواتهم منخفضاُ بالرغم من أنهم لم يكونوا في الوزن آو الشكل الجسماني ، بل معتدلين في الوزن هذا بالنسبة للجنسين ، أما الأطفال الذين حكم من قبل الأهل والأبوين أنهم ليسوا نحفاء كان تقديرهم لذواتهم مرتفعاُ بالرغم من أنهم غير معتدلين في الوزن والشكل الجسماني أي أن الإعاقة لم تؤثر بقدر ما تؤثره آراء المحيطين بالطفل الكفيف . (بهجات محمد السميع ، 2007 ،ص 155 ،ص154) .

_ دراسة بيتي (1991) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الإعاقة البصرية على مفهوم الذات لدى المراهقين ، واشتملت عينة الدراسة على (20) مراهقاُ مبصراُ و (20) مراهقاُ كفيفاُ وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (12) إلى (19) سنة واستخدم في الدراسة مقياس تنس لمفهوم الذات وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مفهوم الذات لدى المكفوفين مقارنة بالمبصرين ، وهذا ما يتضح من انخفاض الدرجة الكلية لمفهوم الذات على الدرجة الفرعية الخاصة بالذات الأسرية وتم تفسير تلك النتيجة بان المراهقين الكفيفين أكثر شعوراُ بالنقص والدونية مما يؤثر سلباً على مفهوم الذات لديهم (فتحي عبد الرحمان الضبع ،2008 ،ص154 ،ص 152) .

_ دراسة كوبر سميث :

حيث قام بتصنييف عدد من التلاميذ الذكور تتراوح أعمارهم بين (10 –12) سنة إلى فئات ثلاث (مرتفعي – متوسط – منخفضي) تقدير الذات وذلك وفقاً لما أدلى به التلاميذ عن ذواتهم ، وما قدره المدرسون عن هؤلاء التلاميذ فضلا عن تطبيق عدد من الاختبارات النفسية ، وقد كشفت الدراسة ان التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم العالية على الانجاز الأكاديمي وكذا الاجتماعي ، ولديهم رغبة عالية في التعبير عن أرائهم ولكنهم حساسون نحو النقد ، متقابلون نحو قدراتهم بالمقارنة بهؤلاء الأطفال ذوي التقدير المنخفض ، بعد إجراء كوبر سميث مقابلة مع أولياء الأمور هؤلاء التلاميذ من ذوي تقدير الذات الايجابي ، وجد أن الآباء أنفسهم لديهم تقدير موجب لذواتهم ، في حين أن أباء الأبناء من ذوي تقدير الذات السلبي ، وجد أن الآباء أنفسهم لديهم تقدير سلبي لذواتهم ، في حين أن أباء الأبناء من ذوي تقدير الذات المنخفض لديهم اهتمامات اقل نحو أبنائهم لا يستطيعون اتخاذ

القرارات ، ومن ثم يؤثر ذلك على الأبناء فيخفض مستوى تقديرهم لذواتهم (امزيا ن زبيدة ، 2007 ،ص13).

_ التعقيب على الدراسات السابقة :

سيتم التعقيب على هذه الدراسات من عدة عناصر كما يلي :

_من حيث الهدف:

تشابهت هذه الدراسات من حيث الهدف الى حد ما ، فلقد هدفت أغلب هذه الدراسات إلى التعرف على تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا ، وأثر الإعاقة البصرية على تقدير الذات مثل : دراسة بيتي (1991) ودراسة جين والشن (1996) ودراسة هور وآخرون (1999) .

أما دراسة الشوارب (2005) هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات مابين الطلبة ذوي الإعاقة البصرية .

ودراسة رشا محمد (2009) هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المكفوفين بصريا .

_ أما من حيث العينة:

لقد تنوعت العينة في جميع الدراسات السابقة ففي:

دراسة هور وآخرون (1999) حيث قدرت العينة ب (22) من المراهقين المعاقين بصرياً و(67) فرداً من المبصرين فقد تراوحت أعمارهم مابين (13–16) سنة .

أما دراسة بيتي (1991) حيث قدرت العينة ب (20) مراهقاً مبصراً و(20) مراهقاً كفيفاً وتراوحت أعمارهم ما بيم (12–19) سنة.

أما دراسة الشوارب (2005) بلغت العينة (516) طالب وطالبة (104) منهم من ذوي الإعاقة البصرية ودراسة رشا محمد (2009) قدرت العينة (100) فرداً من المكفوفين.

_ من حيث النتائج:

اتفقت دراسة هور وآخرون (1999) ودراسة كوبر سميث في حيث أن الآباء هم المصدر الرئيسي للمساندة الاجتماعية للمراهقين المعاقين بصرياً ، وان الآباء هم مصدر تقدير الذات فان كان تقدير الذات منخفض كان تقدير الأبناء منخفض ، أما إذا كان موجب كان تقدير الذات موجباً .

وأما دراسة جين والشن (1996) من نتائجها أن الإعاقة لا تؤثر على تقدير الذات بقدر ما يؤثره آراء المحيطين بالطفل الكفيف .

ودراسة رشا محمد (2009) من نتائجها ان المراهقين مكفوفي البصر يعانون من مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية .

وأما في ما يخص دراسة الشوارب (2005) أن البرنامج الإرشادي الجمعي كان فعالا في زيادة تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً .

هؤلاء التلاميذ من ذوي تقدير الذات الايجابي وجد أن الآباء أنفسهم لديهم تقدير موجب لذواتهم ، في حين أن أباء الأبناء من ذوي تقدير الذات السلبي وجد أن الآباء أنفسهم لديهم تقدير سلبي لذواتهم في حين أن أباء الأبناء من ذوي تقدير الذات المنخفض لديهم اهتمامات اقل نحو أبنائهم ، لا يستطيعون اتخاد القرارات ومن ثم يؤثر ذلك على الأبناء فينخفض مستوى تقديرهم لذواتهم .

. الفصل الثاني: الإعاقة البصرية

تمهيد

1ــ تعريف الإعاقة.

2ــ تعريف الإعاقة البصرية.

3ــ مظاهر الإعاقة البصرية .

4ــ أسباب الإعاقة البصرية.

5ــ خصائص الطلاب المعاقين بصرياً.

6ــ الخصائص النفسية والسلوكية للمعاقين ذوي الإعاقة البصرية.

7ــ قياس وتشخيص الإعاقة البصرية.

8ــ أساليب التواصل التي يستخدمها المعاقون بصريا.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد لقت الإعاقة البصرية اهتماما واسعا لدى أوساط علماء التربية الخاصة والعاملين بها ، فقد قامت الدراسات الجديدة والتي أثبتت عدم اختلاف الطفل الكفيف عن الطفل العادي من حيث قدرته على التحصيل الأكاديمي ، ومن حيث قدرته على امتلاك اللغة ومن حيث القدرة على التكيف الاجتماعي خاصة إذا تقبله المجتمع ، ومنحه فرصة لإثبات قدراته ولقد افرز الواقع الكثير من النماذج التي أثبتت قدرة الكفيف على الحصول على المراتب العلمية وتبوأ المراكز الحساسة في المجتمع

كذلك استطاع العلماء بدراساتهم المستفيضة توفير الوسائل والسبل التي من شأنها تسهيل تقديم البرامج التربوية للإفراد المعاقين بصريا، فهناك آلات الطباعة والأجهزة الالكترونية كذلك العصا التي تمكن الكفيف على التنقل من مكان لأخر دون الاعتماد على الآخرين .

تعريف الإعاقة البصرية:

1 ــ الإعاقة :

تختلف التسميات التي يتم إ طلاقها على الأطفال المعوقين تتبعا لمتغيرات عديدة وبوجه عام ، لعل التسمية التي أصبحت أكثر قبولا في السنوات الماضية هي _ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – ذلك لان استخدام كلمة معوق تبدو وكأنها تبرر مواطن الضعف وتلغى الخصائص الأخرى للإنسان الذي يعاني من الإعاقة ، وتحد من قدراتهم أو تمنعهم من القيام بالوظائف الأخرى ممن هم في عمرهم بشكل مستقل .

والإعاقة ليست مرضا ولكنها حالة انحراف او تأخر ملحوظ في النمو الذي يعتبر عاديا من الناحية الجسمية أو الحسية أو العقلية أو السلوكية أو اللغوية أو التعليمية ، مما ينجم عنه صعوبات وحاجات خاصة لا توجد لدى الأطفال الآخرين ، وهذه الصعوبات تستدعى توفير فرص خاصة للنمو والتعلم واستخدام أدوات وأساليب مكيفة يتم تنفيذها فرديا وباللغة التربوية .

وتعرف الإعاقة بصفة عامة على أنها إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضررا لنمو الطفل البدني أو العقلي أو كلاهما وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه وبذلك يصبح الطفل من دوى الاحتياجات الخاصة وهو اقل من رفقائه في نفس العمر سواء في الوظائف البدنية أو الإدراكية أو كلاهما (عوض السهلي ،2018 ،21ص،22ص).

العوق حالة تؤثر على الفرد فتحد من قدراته على القيام بمهارة أو أكثر من مهارات الحياة اليومية المتعلقة بالذات أو التكيف مع الآخرين

والمعاق هو ذلك الشخص الذي تتدنى احد أو بعض قدراته عن مستوى قدرات الإفراد العاديين من السن نفسه ، قد يكون هذا التدني في صفة ا وقدرة معينة سواء كانت ظاهرة مثل الشلل أو كف البصر

، او تكون غير ظاهرة مثل الصمم أو الاضطراب السلوكي او الإعاقة العقلية ، والمعاق بصفة عامة يحتاج إلى مساعدة الآخرين (عبد الفتاح عبد المجيد ،2012،ص 275)

تعرف الإعاقة بأنها إصابة عضوية أو عقلية تحد أو تقلل بشكل كبير من أنشطة الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الحياتية ، فالفرد الذي يعاني من إصابة تحول دون قياسه بواحدة أو أكثر من الأنشطة والمهارات الحياتية ، وهو في نفس الوقت بحاجة إلى أجهزة تساعده في التنقل والحركة أو انه يعتمد على الآخرين لتحقيق حاجياته اليومية (يوسف محمد ،2012 ، ص28)

2 ــ الإعاقة البصرية :

تعتبر الإعاقة البصرية من الإعاقات قليلة الحدوث مقارنة بفئات الإعاقات الأخرى، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يقدر مكتب التربية نسبة المعاقين بصرياً حوالي 1 / 100 من مجموع السكان فيها وتشكل الإعاقة البصرية ما نسبته 5 / 100 من فئات التربية الخاصة المختلفة .

وتضم الإعاقة البصرية العديد من التعريفات والمفاهيم المختلفة نورد أهمها:

2ــ1التعريف القانوني (الطبي) :

لقد ظهر التعريف القانوني للإعاقة البصرية قبل ظهور التعريف التربوي وهو يشير إلى أن الشخص الكفيف من وجهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن 20 /200 قدم في إحدى العينين وحتى في استعمال النظارة الطبية ، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة مائتي قدم يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر كفيفاً حسب هذا التعريف (فؤاد ،2000 ،ص 29 ،ص 30).

2ـــ2 التعريف التربوي:

يشير إلى أن الشخص الكفيف هو الذي لا يستطيع أن يقرأ إلا بطريقة برايل وقد ضمت باراجا تعريفاً تربوياً للمعاق بصريا هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية لذلك فهو بحاجة تعديلات إلى في المواد التعليمية وفي أساليب التدريس وفي البيئة المدرسية .

_المكفوف: هو شخص يتعلم من خلال القنوات اللمسية او السمعية .

_ضعيف البصر: هو شخص لديه ضعف بصري شديد بعد التصحيح ولكن يمكن تحسين الوظائف البصرية لديه .

_محدود البصر: هو شخص يستخدم البصر بشكل محدود في الظروف الاعتيادية (جمال خطيب ،2000،ص 106).

2ـــ3 التعريف الوظيفي:

اقترح هذا التعريف العام هارلي 1971 ويشير فيه إلا ان الكفيف من الناحية التعليمية هو ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القراءة بطريقة برايل (فؤاد ،2000 ،ص 30)

2ـــ4 تعريف منظمة الصحة العالمية:

أ _الإعاقة البصرية الشديدة : حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود .

ب _الإعاقة البصرية الشديدة جداً: حالة يجد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية .

ج _شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر .

د_العمى: فقدان القدرات البصرية .

وقد عرفت الإعاقة البصرية على انها حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه ويعرف اتروتت وزامبون الإعاقة البصرية على أنها عجز أو ضعف في الجهاز البصري تعيق أو تغير أنماط النمو عند الإنسان (صبحي ،1997 ،ص 41) .

3 ــ مظاهر الإعاقة البصرية :

تتعدد مظاهر الإعاقة البصرية في عدة حالات منها :(هالة إبراهيم ،2013 ،ص 200 ،ص 201)

3ــ1 حالة قصر النظر: وتبدو هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا القريبة ويعود السبب في مثل هذه الحالة إلى سقوط الأشياء المرئية أمام الشبكة ، وذلك لان كرة العين أطول من طولها الطبيعي وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المقعرة لتصحيح رؤية الأشياء بحيث تساعد هذه العدسات على إسقاط الأشياء على الشبكية .

3ــ2 حالة صعوبة تركيز النظر (اللا بؤرية): وتتجلى مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء بشكل مركز أي صعوبة رؤيته بشكل واضح ويعود السبب في مثل هذه الحالة ألوضح الغير عادي أو الطبيعي لقرنية العين أو العدسة ، وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات الاسطوانية لتصحيح رؤية العين للأشياء بحيث تساعد مثل هذه العدسات على تركيز الأشعة الساقطة من العدسة وتجميعها على الشبكية .

3ــ3 الجلاكوما: يعرف مرض الجلاكوما في كثير من الأحيان باسم الماء الأزرق وهي حالة تنتج عن ازدياد في إفراز السائل المائي الموجود في القرنية الأمامية (الرطوبة الألمانية)أو يقل تصديقه نتيجة لانسداد القناة الخاصة بذلك ،مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط في مقلة العين والضغط على العصب البصري الذي ينتج عنه ضعف البصر ويعد هذا المرض سبباً من أسباب الإعاقة البصرية لدى كبار السن من المعاقين بصريا ونادراً ما يكون سبباً للإعاقة البصرية لدى صغار السن .

3ـــ4 عتمة عدسة العين: ويشار لها في أحيان كثيرة باسم الماء الأبيض أو الناده وتنتج عتمة عدسة العين عن تصلب الألياف البروتينية المكونة لعدسة العين مما يفقدها شافيتها ، الغالبية العظمى من الحالات تحدث في الأعمار المتقدمة في السن وتتلخص أعراض عتمة العدسة بعدم وضوح الرؤية والإحساس بأن هناك غشاوة على العين مما يؤدي إلى الرمش المتكرر أو رؤية الأشياء وكأنها تميل إلى اللون الأصفر.

3ـــ5 الحول: وهو عبارة عن اختلال وضع العينين او إحداهما مما يعيق وظيفة الإبصار عن الأداء الطبيعي ويكون الحول إما خلقيا أو وراثيا ، وإما ينتج عن أسباب تتعلق بظهور الأخطاء الانكسارية في مرحلة الطفولة (قصر النظر او طول النظر) أو ضعف البصر في إحدى العينين وكثيراُ ما يكون ضعف عضلات العين واحدا من الأسباب الرئيسية للحول .

3ـــ6 الرأرأة: وهي عبارة عن التذبذب السريع والدائم في حركة المقلتين مما لا يتيح للفرد إمكانية التركيز على الموضوع المرئي .

3ـــ7 البول السكري: وهو احتمال إصابة الفرد بالإعاقة البصرية نتيجة لإصابته بمرض السكري ، اد يعاني المصاب بالسكري من ارتفاع واضح في نسبة السكر في الدم وذلك بسبب نقص هرمون الأنسولين لدى المصاب والذي مهمته مساعدة خلايا الجسم على امتصاص السكر من الدم ، وبسبب ارتفاع نسبة السكر في الذم وصعوبة امتصاصه في خلايا الجسم ومنها الشبكية فيترتب على ذلك النقص الواضح في كمية السكر اللازمة لخلايا الشبكية ، مما يؤدي إلى كف البصر التدريجي وغالبا ما تؤدي مضاعفات الإصابة بمرض السكري خاصة كبار السن إلى بعض أمراض الشبكية مثل الكتاراكت والنزيف الداخلي مما قد يؤدي إلى أن يفقد المريض الإبصار (ماجدة السيد ،2009 ،ص138 ،ص 139) .

3ـ8 الرمد الحبيبي: ينتج عن فيروس خاص يعمل على تليف نسيج الجفون والملتحمة وتغير وضع الجفن وبالتالي تغير اتجاه الرموش لتصبح نحو الداخل مما يؤدي إلى احتكاكها بالقرنية مما يتسبب في خدشها ، وإذا أهملت يؤدي إلى فقدان البصر الكلي ، ويتم علاج الإعتام بالترقيع عن طريق عملية جراحية يتم خلالها إزالة الجزء المعتم من قرنية العين واستبدالها بقرنية شخص متوفى أو بقرنية من البلاستيك الشفاف .

3ـ9 الرمد الصديدي أو التراخوم : ينتج عن ميكروب الدفتر يا الذي ينتقل إلى عين الإنسان عن طريق الذباب او عن طريق العدوى عند استعمال مناشف الوجه التي يستعملها شخص مصاب ، ويؤدي إهمال العلاج إلى فقدان الإبصار وعلاجه مثل الرمد الحبيبي .

3ـ10 الهريس: وهو احد الأمراض المعدية الناتجة عن بعض الفيروسات من أهم أعراض هذا المرض ظهور فقاعات مائية على جلد المصاب إضافة إلى قروح في القرنية تتسبب في إعتام العين وضعف الإبصار.

4 ـ أسباب الإعاقة البصرية :

توجد مجموعة من العوامل المتشابكة التي تؤدي في النهاية إلى حدوث الإعاقة البصرية ، فيمكن تصنيف الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة البصرية يمكن تقسيمها على النحو التالي: (احمد محمد،2013 ،ص 118)

أـ أسباب ما قبل الولادة: وتشمل العوامل الوراثية والبيئية والتي تتمثل في إصابة الأم الحامل ببعض الإمراض المعدية مثل الحصبة الألمانية والزهري وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية وتناولها للعقاقير والأدوية دون استشارة الطبيب وسوء التغذية .

ب ـ أسباب أثناء الولادة: وتشمل نقص الأوكسجين والولادة العسرة والولادة المبكرة وإصابات المخ للجنين أثناء الولادة الناتجة عن استخدام الأجهزة والآلات في عمليات التوليد .

ج ــ أسباب ما بعد الولادة : وتشمل زيادة الأوكسجين في حضانات الأطفال والإصابة بالإمراض المعدية أو غير المعدية والإصابات الناتجة عن الحوادث .

5 ــ خصائص الطلاب المعاقين بصريا:

تتأخر حركة المعوق في التنقل والحركة في مكان لأخر مما يؤدي إلى محدودية فرصته في استكشاف العالم من حوله ، ويخاف الكثير منهم من الحركة بصفة فردية خشية الاصطدام بمادة صلبة تؤثر عليه الوقوع في حفرة أثناء مشيه مما يؤدي أحيانا إلى إصابته بجروح وهذه الصعوبة في التنقل قد تؤثر على مهارات الكفيف اللغوية والاتصال ، والكفيف بالطبع لا يرى الألوان ومدلول بعض الكلمات مثل ناطحة سحاب ولكن يمكن وصفها له وعلى الرغم من ذلك فهو لا يفهمها بشكل كلي حتى مع لمسة لنموج مصغر لتلك المفاهيم او حتى مع توفر الفرص لزيارة تلك الناطحة إلا أن إدراكه لها يبقى محدوداً وبناء عليه فان الطلاب المعاقين بصرياُ قد ينطقون بكلمات لا يفهمونها بشكل كامل .

ويعاني الطفل المعوق بصريا من عدم المقدرة على رؤية أفعال الآخرين وتقليدها ، ولذلك فإ ن اكتساب مهارة التحكم في أشياء معنية مثل استخدام أدوات المائدة أو أدوات الكتابة قد يتأخر ، ولا يتعلم المعاق بصريا استخدام تعبيرات الوجه للقيام بعملية التواصل مع الآخرين وقد يستخدم بعض المكفوفين لزمات معينة كاهتزاز الجسم للأمام أو الخلف وذلك من اجل إثارة أنفسهم ، وقد يعاني المعاق بصريا من صعوبات المهارات الاجتماعية الفردية لتفاعل بنجاح مع الآخرين وقد ينام الأمل في تكريس مفهوم وممارسة اعتمادهم على الآخرين ، وهذا وان المحددات التي توضع على المعاقين بصريا والصعوبات التي يواجهونها في اكتساب معاني الكلمات التي لا يمكن اكتسابها بشكل مباشر عن طريق حاسة الشم أو اللمس أو الذوق أو السمع قد تسهم في إعاقة تعلمهم (عبد العزيز مصطفى ،2013 ،ص 451 ،ص 452).

6 ــ الخصائص النفسية والسلوكية للمعاقين لذوي الإعاقة البصرية:

6ــ1 النمو اللغوي: تؤدي الإعاقة البصرية إلى حدوث تأخر في النمو اللغوي إلا أنها لا تؤدي إلى حدوث قصور في المهارات اللغوية ، ويحدث تأخر في النمو اللغوي في مرحلة الطفولة فقط ، تم يعد ذلك لا يختلف المعاقين بصرياً عن أقرانهم العاديين حيث أنه يكون قادراً على أن يستمع إلى اللغة ويستخدمها ، وقد يصل ى درجة تفوق نظيره المبصر لأنها وسيلة التي يستطيع بموجبها إن يتواصل مع الآخرين .

6ــ2 التحصيل الأكاديمي : يتأخر الأطفال المكفوفون عن نظرائهم المبصرين في مستوى التحصيل ، إلا أن المقارنة بينهما يسعى أن تتم تحت ظروف خاصة ، حيث انه ينبغي أن يتم اختيار كلا الفريقين بطريقة مختلفة ، وقد يحدث بعد أن يتعلم المكفوفون برايل وطباعة الكتب لهم بهذه الطريقة ، فإنه تتساوى الظروف ويمكن القول أن قدرة المكفوفين على الحفظ والتذكر اعلي من نظائرهم المبصرين ، وعندما يتم قراءة المعلومات عليهم أو كتابتها لهم بطريقة برايل بعد تعلمها نلاحظ تفوقهم في استفادة هذه المعلومات .

6ــ3 القدرات العقلية: يواجه المعاقون بصرياً مشكلات في مجال إدراك المفاهيم ومهارات التصنيف للموضوعات المجردة خاصة مفاهيم الحيز والمكان ، إلا أن الانتباه والذاكرة السمعية من العمليات العقلية التي يتفوق فيها المعاقين بصرياً عن المبصرين ، إلا أن الأفراد المكفوفين يحتاجون إلى القيام بمزيد من النشاطات حتى يمكنهم التعلم من البيئة ، في حين يستطيع الأطفال المبصرون القيام بجمع كم من المعلومات البصرية بالصدفة ، فإن العام إليهم وهدا ما لا يتوفر للمكفوفين الذين يحتاجون إلى الخروج بأنفسهم إلى العالم ليكتشفوه لاعتمادهم الكبير على حاجة اللمس (عادل محمد العدل ،2013 ،ص 206) .

6ـــ4 الخصائص الانفعالية والاجتماعية : يوجد لدى المكفوفين قدر كبير من الصعوبات الانفعالية حيث يواجهون أشكالا كثيرة من الإحباط أكثر من المبصرين وطالما الحال كذلك فمن المتوقع أن نجدا قدرا كبيرا من المرض النفسي ظاهرة في السلوك الشخصي للكفيف لان المرض النفسي يحدث عندما يعجز الفرد عن تحقيق أماله عوضا عن شعوره بالنقص .

ليس هناك خصائص انفعالية واجتماعية تميز المكفوف عن المبصر وان الخصائص التالية تحدث لبعضهم بسبب ظروف اجتماعية بيئية مختلفة، وقد تكون نتيجة لاتجاهات الآخرين نحوهم .

ــ يتساوى الكفيف مع المبصر في مفهوم الذات ولكن بعض حالات الثقة بالنفس تعود إلى اتجاه الآخرين نحو الكفيف .

ــ العوامل النفسية لا تتأثر بالإعاقة البصرية فتجد الكفيف يتمتع بالهدوء والاستقرار والتكيف الاجتماعي وروح الدعابة .

ــ يعاني الكفيف من التردد والخوف بسبب عدم قدراته على التنقل الأمن وخوفه من الاصطدام والسقوط .

ــ من الناحية الاجتماعية فان بعض المعاقين بصريا يعانون من صعوبات في التكيف نتيجة عزوفهم عن الانخراط في الجماعة وهؤلاء يعانون من مشكلات مع الآخرين أكثر مما يعانونه من إعاقتهم بذاتهم (عبد الفتاح عبد المجيد شريف ،2011 ،ص 326) .

6ـــ5 خصائص التوجه والحركة: الطفل الكفيف في السنوات المبكرة من العمر لا يبرح بيئته المنزلية إلا في صحبة الآخرين وعندما يصل إلى سن الرشد يتعين عليه إن يتوافق مع العالم الواسع الذي يعيش فيه وحينئذ يكتسب عامل الحركة والانتقال أهمية بالغة ، وإذا لم يكن الطفل قد لقي تشجيعا وتدريبا ملائما على تنمية وتطوير مهارات الحركة فان نجاحه في تحقيق التوافق الكلي يصبح مهددا .

وقد أشار لونفليد إلى أن الحركة تتضمن مكونين أساسين هما التوجه العقلي والانتقال البدني ، التوجه العقلي ويعرف بأنه قدرة الفرد على ان يدرك ما يحيط به والعلاقات المكانية والزمانية المنتظمة ، والانتقال البدني ويعرف بأنه حركة الكائن الحي من موضوع لأخر بواسطة الميكانيزمات العضوية .

أما هيل فيرى انه يتكون مسمى التوجه والحركة من مصطلحين متلازمين الأول التوجه والتهيؤ ويعرف بأنه عملية استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة ارتكازه وعلاقته بجميع الأشياء الأخرى المهمة ، أما المصطلح الثاني هو الحركة وتعرف بأنها قدرة واستعداد الفرد على التنقل في البيئة .

وهناك عدة عوامل مؤثرة في حركة الكفيف من أهمها الإحساس بالعوائق حيث تسبب هذه الأخيرة في فقدان القدرة على إدراك العوائق وبالتالي تجنبها، وبالرغم من ذلك لوحظ أن المكفوفين يملكون قدرة لا توجد لدى المبصرين ، تتمثل في تجنب العوائق دون الاصطدام بها وقد حظي هذا العامل باهتمام علمي واسع، وأجمعت الدراسات العلمية على ان السمع هو الميكانيزم الصوتي المسؤول عن إحساس المكفوفين بالعوائق وهما دراسات (تروشال ــ فيلي ــ دولاتشكي) (احمد حسن اللقاني ،2003 ،ص 56 ،ص 57).

7 ــ قياس وتشخيص الإعاقة البصرية:

هناك بعض المؤشرات غير المطمئنة تصدر عن الطفل وهي تدل على وجود مشكلة بصرية عنده ، والتي يجب ان ينتبها إليها الأهل والمعلمون في المدرسة وخصوصا عند الأطفال الذين لديهم مشكلات بصرية اقل حدة ومن هذه المؤشرات ما يلي: (عمر فوار ،2011،ص86) .

1ــ احمرار العينين .

2ــ فرك العينين بشكل مستمر .

3ــ كثرة إدماع العينين .

4ــ ظهور عيوب ظاهرة للعينين مثل الحول.

5ــ تكرار رمش العينين .

6ــ تحاشي الضوء أو الطلب بزيادة الضوء .

7ــ تقريب أو إبعاد الأشياء لرؤيتها .

8ــ الاصطدام بالأشياء بشكل متكرر.

9ــ الشعور بالتعب بسرعة أثناء القراءة .

10ــ الصداع المستمر .

أما بالنسبة لاستخدام الأدوات والمقاييس في تشخيص الإعاقة البصرية فيعتبر استخدام طريقة لوحة ستلن من الطرق التقليدية التي تستخدم في قياس وتشخيص الإعاقة البصرية وهذه اللوحة تتكون من ثمانية صفوف من الحروف ويطلب من المفحوص أن يحدد اتجاه فتحة الحروف المشار إليها من قبل الفاحص، ويقف الفرد عادة على مسافة 6 أمتار وإذا استطاع الفرد أن يجتاز بنجاح اتجاه صف الحرف الثامن من مسافة 6 أمتار فإننا نستطيع القول أن نتيجة الفرد في الإبصار 6/6 أما إذا استطاع الفرد اجتياز اتجاه الحروف حتى الصف السابع من مسافة 6 أمتار بنجاح فإننا نستطيع القول أن قدراته على الإبصار هي 12/ 6

8 ــ أساليب التواصل التي يستخدمها المعاقون بصريا:

8ــ1 مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل:

تقوم طريقة برايل على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة والتي تشكل بديلا لتلك الحروف الهجائية ، وتعتبر الخلية هي الوحدة الأساسية في تشكيل النقاط البارزة

حيت تتكون الخلية من ست نقاط يعتمد المعاقون بصريا على كل من آلة برايل الكتابية ولوحة وقلم بشكل أساسي في كتابة برايل سواء كان ذلك في المنزل أو المدرسة أو العمل .

8ـ2 ـمهارة الاستماع وأجهزة التسجيل:

تعتبر أجهزة وأشرطة التسجيل من المعينات السمعية التي يستخدمها المعاقون بصريا في تسجيل المواضيع الدراسية والاستماع إليها، بالإضافة إلى استخدامها في تسجيل الأسئلة والإجابة عليها، وفي ذلك الواجب المدرسي كالمطالعة والتعبير وغيرها من الواجبات المدرسية .

8ـ3 مهارة استعمال الحاسوب:

يقصد بذلك تنمية مهارة استخدام الحاسوب في الحصول على المعلومات من قبل المعاقين بصريا ، وفي عام 1975 بدأ قسم الحاسوب في جامعة ولاية متشجان الأمريكية بالعمل والبحث في مشروع اللغة الصناعية أو ما يسمى باللغة المنطوقة أو المكتوبة باستعمال الحاسوب وهذه اللغة تشبه إلى حد كبير اللغة العادية الطبيعية ويهدف المشروع إلى تطوير نظام صوتي بديل عن نظام الصوت الإنساني الطبيعي ليساعد الأفراد ذوي المشكلات البصرية على الاتصال مع الآخرين كالمكفوفين والصم والمصابين بالشلل الدماغي وذوي المشكلات التعبيرية اللغوية (ماجدة السيد ، 2009 ،ص 156 ،ص 160) .

خلاصة الفصل :

إن الإعاقة البصرية تعتبر إعاقة حسية تصيب القدرة على الإبصار، ولها أسباب مختلفة تؤدي إلى إصابة الفرد بضعف في الإبصار وصولاً إلى العمى الكامل ، وتؤدي هذه الإعاقة إلى مميزات نتيجة تأثيرها على نمو التعلم واكتساب الخبرات وتؤدي إلى عراقيل مختلفة .

. الفصل الثالث: تقدير الذات.

تمهيد

1 ـ تعريف الذات.

2ـ تعريف تقدير الذات.

3ـ الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.

4ـ أنواع (مستويات) تقدير الذات.

5ـ العوامل المؤثرة في نمو تكوين تقدير الذات.

6 ـ أقسام تقدير الذات.

7ـ مكونات تقدير الذات.

8ـ أبعاد تقدير الذات.

9ـ نظريات تقدير الذات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد دراسة مفهوم الذات وتقديرها من الموضوعات التي مازالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية،فالفرد يعيش في ظروف مليئة بمتغيرات لها تأثيرها مباشرة عليه فتزيد من معدلات الضغط والمرض النفسي والجسمي لتحول دون ذلك توافق الفرد السليم، فتؤثر جوهريا على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في أحد الأجهزة المهمة في الشخصية ولعل منها تقدير الذات .

1 ــ تعريف الذات:

تعريف جاجيز: بأنه ما يستجيب به الفرد عادة عن سؤال أنا ؟ وبما يتضمنه هذا السؤال من تفاصيل واسعة تتعلق بمكانة الفرد ووضعه الاجتماعي، وبدوره بين المجموعة التي يعيش فيها أو ينتمي إليها وبانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله، وعما يحبه ويكرهه وعن تصرفاته وأساليب تعامله مع الآخرين (سعدية بهارد ،1986 ،ص32) .

تعريف حزم عبد الواحد: يعرف مفهوم الذات بأنه تركيب دينامكي وظائفه الدافعية والتكامل والتوافق وتنظيم عالم الخبرة المتغيرة في الموقف الذي يوجد فيه الفرد (حزم عبد الواحد ،1997 ،ص 17) .

تعريف عادل الأشول: يعرف مفهوم الذات لفرد ما يأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاصة بالذات ويبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته كما أنه يحدد انجاز المرء الفعلي ويظهر جزئيا في خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به، ويتأثر تأثيراً كبيراُ بالأحكام التي يتلقها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه (عاذل الأشول ،1984 ،ص05) .

تعريف حامد زهران: يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المستقلة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصوره هو (حامد زهران ،1997 ،ص 69) .

الذات تعني الأفكار والمشاعر والجهود المعترف بها والمنسوبة الى فرد ما وتشمل إدراك الفرد لنفسه اي انطباعاته عن جسمه وصورته عن مظهره، وعن كل ماهو خاص ومحسوس فيه باعتباره شخصيا ُ، وتشكل اتجاهات الفرد حول نفسه ومعتقداته وأرائه وقيمه وتشمل تفكيره ودوره في أن يمارس حقه في أن يكون حراُ ومسئولا (أنس شكشك ،2007 ،ص 09) .

يشير إلى فهم الذات كما هي عليه من وجهة نظرا لشخص ، وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن، ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الإنسان لأحد وهذه تتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية والايجابية (أسامة خيري،2014 ،ص 29) .

2 ــ تعريف تقدير الذات :

تقدير الذات هو تقييم المرء الكلي لذاته وإما بطريقة ايجابية وإما بطريقة سلبية، انه يشير إلى مدى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها واستحقاقاتها للحياة، وببساطة تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وتقيمتها (روبرت ديليو ،2005 ،ص 22) .

هو تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته، كإحساس بالجدارة والكفاءة الشخصية وعادة ما يشير إلى كيف نرى ونفكر في أنفسنا والقيمة التي نضعها لأنفسنا كأشخاص (عبد الحافظ ليلي عبد الحميد، 1882 ، ص05) .

تعرف روزنبرغ: بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، فتقدير الذات المرتفع يعني ان الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفضها لها واحتقارها (فيوليت فؤاد ،1998 ،ص 142) .

تعريف كوبر سميث 1967 : بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى بأنه قادر وهام وناجح وكفء، اي ان تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهاته نحو نقسه ومعتقداته عنها وهذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة (حسين الدريني ،1983 ،ص 484) .

تعريف عبد الرحمان يخيث (1985) :بأنه مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هذا فان تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا بعد الشخص للاستجابة

طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية وبالتالي فهو حكم الشخص اتجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض (عبد الرحمان بخيث ،1985 ،ص 230) .

3 ــ الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات:

إن الكثير من الباحثين يخلطون بين مفهوم الذات وتقدير الذات على الرغم من وجود فرق كبير بينهما حتى ولو انه يوجد ترابط بين كلاهما .

فان مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات هو تقييم لهذه الصفات، فمفهوم الذات يتضمن فهمهاُ موضوعياُ أو معرفياً للذات بينما تقدير الذات فهو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (عبد الحافظ ليلى عبد الحميد ،1882 ،ص 06).

4ــ أنواع(مستويات) تقدير الذات:

هناك نوعين من تقدير الذات: (علي شعبان ،2010 ،ص 38 ،ص 39).

4ــ1 تقدير الذات الايجابي(المرتفع): هم الأفراد الذين لديهم تقدير الذات العالي وغالباً ما يكونون واثقين في المواقف الاجتماعية ولهم فضول طبيعي للتعلم كما أنهم يتميزون ببعض الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد ومن تلك الخصائص:

_ يشعرون بالمسؤولية اتجاه أنفسهم والآخرين .

_لديهم إحساسا قوي و يتصرفون باستقلالية ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة .

_ يؤمنون بأنفسهم فلديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات .

ــ يتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي للذات .

_يولون العناية بمظهرهم وأجسامهم .

4ــ2 تقدير الذات السلبي(المنخفض): ويعني الافتقار إلى قيمة الذات والسيطرة الشخصية على الذات الداخلية وفي البيئة ومشاعر السخط على الذات بشكل عام ، فالأفراد الذي لديهم تقدير الذات

منخفض قد يفتقرون إلى الثقة في قدراتهم على النجاح ولذلك فهم يحاولون تجنب المواقف الصعبة، ومن بين الخصائص التي يتميز بها هؤلاء منها:

_الحساسية نحو النقد حيث يرون في النقد تأكيد صحة شعورهم .

_الشعور بالاضطهاد حيث أن الفشل هو نتيجة تخطيط خفي من قبل الآخرين وهكذا ثم إنكار الضعف الشخصي والفشل، وثم إسقاط اللوم على الآخرين .

_ لديهم نقص احترام الذات والإحساس بأنهم غير أكفاء .

5 ــ العوامل المؤثرة في نمو تكوين تقدير الذات:

5ــ1 الأسرة والوالدان: تعتبر الأسرة المدرسة التربوية الأولى التي تزود الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية والتي تلازمه طوال حياته والتي تبدأ فيها عملية التكوين الاجتماعي والتي بواسطتها يتفاعل مع الآخرين ويتكيف معهم بشكل سليم (الجسماني ،1994 ،ص182) .

5ــ2 المدرسة والمعلمون: يساعدان على التأثير على شخصية الطفل وان مصدر التكيف الاجتماعي في المدرسة هو المعلم، فهو باحترامه لتلاميذه وتقبلهم له يجعل من التعليم عملية إنسانية غنية تضفي على الحياة عمقاً وقيمة، وبجدر بالعملية الوعي بحقيقة مؤداها انه من الضروري بالنسبة لهم أن يستمعوا للمعلم وهذا يعني تقبل حراً لما يقوم به التلاميذ وبما يقولونه بلغتهم (الجسماني ، 1994،ص 183)

5ــ3 الأصدقاء والأقران: يلعب دوراً كبيراً جداً في تعليم الفرد لتقدير ذاته خاصة أثناء مرحلة المراهقة لخوف المراهق من الرفض يجاهد للاندماج مع الأقران ويتضح هذا في طريقة لبسهم وكلامهم، فقد يؤكد الأقران ما تعلمه الفرد في البيت او يرفضوه وبالتالي يؤثر على تقدير الذات (الأشرم ،2008 ،ص 65).

د ــ عوامل تتعلق بالفرد نفسه: تتحدد درجة تقدير الذات يقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي فإذا كان الفرد يتمتع بصحة جيدة ساعد ذلك على نموه نمواً طبيعياً ويكون تقديره لذاته مرتفعا وأما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فان فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته (المرجع السابق ،2008 ،ص 65).

6 ــ أقسام تقدير الذات:

يقسم علماء النفس التقدير الذاتي إلى قسمين:(ششعشوع عبد القادر ،2012 ،ص 99) .

6ــ1 تقدر الذات المكتسب : ويتحقق بانجازات الشخص ونجاحاته في الحياة فيبني على فكرة أن الانجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير لذاته .

6ــ2 تقدير الذات الشامل: ويعود إلى إحساس الشخص العام بافتقاره بذاته حتى ولم يحقق انجازات في حياته ، يبنى على فكرة أن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصل والانجاز.

7 ــ مكونات تقدير الذات:

أن تقدير الذات هو نتاج تفاعل وتكامل مجموعة من المعايير والمكونات يجملها أنذري وليلور في ثلاث

عناصر أساسية وهي: (عثمان شجاع ،2014 ،ص 106)

7ــ1 حب الذات: هو أهم عنصر في تقدير الذات، فحب الذات يستلزم تقيمها دون وضع شروط لهذا الحب من منطلق يجب أن نحب ذاتنا رغم أخطائها وحدودها ورغم فشلها وهزيمتها .

7ــ2 النظرة إلى الذات: تعتبر النظرة التي تحملها حول ذاتنا بمثابة الركيزة الثانية في تقدير الذات ، فالنظرة الايجابية حول الذات تعتبر قوة داخلية تدفع بالفرد إلى تحقيق السعادة رغم الصعوبات ، وهي نابعة من محيطنا العائلي .

7ـ3 الثقة في الذات: وهي ثالث مكون لتقدير الذات وتهم أساسا أفعالنا وتصرفاتنا أن تكون واثقا من ذاتك يعني قدرتك على التصرف في المواقف المهمة والحساسة، فهي ناتج كل من حب الذات وتصور الذات وهي المعيار الفعلي لتقدير الذات ولتحسينها وتعديلها حيث أن التوافق والانسجام بين هذه العناصر يعطي تقديراً جيداً ومتوافقا للذات .

8 ــ أبعاد تقدير الذات:

لقد تعددت وتنوعت أبعاد تقدير الذات لدى كثير من علماء النفس وتمحورت في عدة نقاط وهي: (مريم سليم ،2003 ،ص 24)

8ـ1 الرضا عن الذات: يتمثل هذا الرضا في التوافق النفسي بين الصورة التي يرغب الفرد ان يكون عليها والصورة الواقعة التي يظهر علها في المجتمع، وعلى مدى التوافق الموجود بين هاتين الصورتين وكلما كان تقارب بين الصورتين كلما كان تقدير الذات أحسن والتكيف جيداً .

8ـ2 التكيف: إن تقدير الذات لا يقتصر على تعين قيم ايجابية للنفس بل يتعلق أيضا بعملية التكيف بواسطة القدرة على التحكم في المحيط المادي والاجتماعي، هذا التحكم يولد لدى الفرد إحساسا على انه قادر على التدخل في مجرى الأشياء والحوادث وبذلك تقوى الذات ايجابياً، فالقدرة على التكيف في الوسط الطبيعي مرهون بادراك الفرد لتقديره لذاته .

8ـ3 الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه : كما يرتبط تقدير الذات بالصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، فإذا كانت هذه الصورة سيئة يشعر انه عاجز عن تحقيق أهدافه والتعبير عن مشاعره فلا يتوافق مع محيطه، وبالتالي فلا يمكن ان يصبح عدواً لنفسه إذ يصل إلى كره ذاته ويتولد عن ذلك ضعفاً سيكولوجياً ينعكس عن كل مجالات حياته فيصعب عليه إدراك وفهم حب الآخرين .

8ـ4 الثقة بالنفس: إن عدم الثقة بالنفس تولد إحساسا في مجرى الحياة الذي يستلزم ربط علاقات سليمة وإقامة توازن نفسي ، أما الثقة بالنفس متوافقة مع تقدير واقعي للقوى الفردية لذا فان تقبل الذات

والتعرف عليها شرطان أساسيان يوصلان الفرد إلى تحديد إمكانية التعبير والتطوير الكامنة بداخله استعمالها يتطلب منه شجاعة كبيرة .

9 ــ نظريات تقدير الذات:

9ــ1 نظرية روزنبرغ لتقدير الذات:

تعتبر هذه النظرية من أوائل النظريات التي وضعت لتفسير تقدير الذات حيث ركز رزونبرغ في نظريته على الربط بين سلوك تقييم الفرد لذاته مع القيم والمعايير الاجتماعية واهتم بدراسة تقدير الذات عند المراهقين والصورة التي يحملها هؤلاء عن أنفسهم وألقى الضوء على ديناميكية تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة ودور الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين التقدير الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا وعمل على تحديد مستوى الفروق في تقدير الذات من خلال توضيح تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض عبر مراحل النمو واعتمد روزنبرغ مفهوم الاتجاه باعتباره العنصر الذي يربط بين الأحداث السابقة والأحداث اللاحقة وذهب إلى أن الفرد يكون اتجاهه نحو ذاته لا يختلف عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى إلا انه عاد وذكر من خلال ما توصل إليه في دراسات أخرى ان اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف عن اتجاهه نحو المواضيع المختلفة وهذا ما ببين أن تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد ويحتفظ به لنفسه (أبو جادو ،2000 ،ص 153) .

9ــ2 نظرية كوبر سميث:

استخلص كوبر سميث نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته على أطفال ما قبل المدرسة الثانوية حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب يشمل عملية تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين الأولى تعبير ذاتي وهو إدراك الفرد لذاته

ووصفه لها، والثاني تعبير سلوكي وهو يشير للأنماط السلوكية التي يتميز بها الفرد والتي تكون محل ملاحظة من طرف الآخرين ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات:

تقدير الذات الحقيقي يمتاز به الفرد الإفراد الذين يتمتعون بتقدير ايجابي للذات ويشعرون أنهم ذو قيمة تقدير الذات الدفاعي يتواجد عند الأفراد الذين يشعرون بالتقدير المنخفض للذات أي الأشخاص الذين يشعرون أنهم بدون قيمة ولا يستطيعون الإقرار والاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين، ويعتبر كوبر سميث القيم والطموحات والنجاحات والدفاعات كمحددات لتقدير الذات ويري أن هناك بعض العوامل المساعدة على تحسين تقدير الذات الايجابي وتتمثل أساسا في الرعاية الو الدية التي لها تأثير على نمو مستويات أعلى من تقدير الذات عن طريق تقبل الوالدين لأطفالهم وتدعيم السلوك الايجابي لديهم واحترام مبادراتهم وحريتهم في التعبير كما يرى أن مستويات تقدير الذات تختلف باختلاف النشاطات والمواقف التي يعيشها الطفل، فيمكن أن يتميز الطفل بتقدير عال للذات في نشاط ما في حين يقل هذا التقدير في نشاط أخر (أبو جادو ،2000 ،ص 154) .

9ـ3 نظرية زيلر لتقدير الذات(1973):

يرى زيل ران تقدير الذات ماهو إلا البناء الاجتماعي للذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور المتغير الوسيط أو انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، وتقدير الذات طبقاً لزيلر مفهوم يربط تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فانه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من

التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه(أبو جادو ، 2000 ،ص 154،ص156) .

9ـــ4 نظرية ماسلو:

في التنظيم الهرمي للحاجات يفترض ماسلو في هذه النظرية أن الحاجات تنتظم في تدرج هرمي من الأولوية أو القوة وعندما تشبع الحاجات صاحبة القوة أو الأولوية فان الحاجات التالية في التدرج الهرمي تزيد وتلح في طلب الإشباع هي الأخرى ونون قد صعدناً خطوة في سلم الدوافع وقد قسم ماسلو الدوافع إلى قسمين: حاجات المحافظة على البقاء مثل الحاجات الفسيولوجية أو الحاجات الأولية ، وهي حاجات موجودة في قاعدة الهرم والحاجات الإنسانية أو ما بعد الحاجات الأساسية، وكذلك يطلق عليها حاجات النمو كالشعور بالأمن والانتماء والحب والتقدير وتحقيق الذات إلى أن نصل الى الحاجات المعرفية والجمالية، وقد عرف الحاجة إلى التقدير بأنها الحاجات التي تتعلق باحترام الذات والشعور بالكفاءة الشخصية ورأي الآخرين الذي يعبر عن الاستحسان ويؤدي غياب هذا الاحترام إلى قمع رغبة الشخص في المشاركة والمساهمة الفعالة في عمله، وهذا النوع من المشاعر ينتج عن الانغماس في الأنشطة التي تعتبر نافعة اجتماعياً (سمير كامل ،2003 ،ص 26 ،ص 33) .

9ـــ5 نظرية روجز لتقدير الذات:

أشار حامد زهران أن نظرية روجز قد جعلت من الذات جوهر الشخصية والتي تعكس مبادئ النظرية الحيوية وبعض من سمات نظرية المجال وبعض ملامح نظرية فرويد بحيث تؤكد على المجال السيكولوجي وترى أنه منبع السلوك حيث ارتكزت روجز على عمق خبرته في العلاج والإرشاد النفسي وفي طريقته في العلاج المتمركز حول الذات، ضمن وجهة نظره فان الذي يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي وإنما المجال الظاهري الذي تحدث فيه الظاهرة الذي يحدد معناها، بحيث يحدد هذا المعنى وهذا الإدراك لسلوكنا اتجاه الموقف (عطا علي أحمد شقة ،2009 ،ص46) .

خلاصة الفصل:

ان الوالدين والمحيط يلعبان دورا في تكوين تقدير الذات لدى الأطفال ويتجلى تقدير الذات المرتفع في الشعور بالقيمة التي تتجلى في مشاعر الرضا عن نظرة الآخرين له كما يؤدي إلى القدرة على بناء علاقات اجتماعية ، أما إذا كان لديه تصور مشوه عن ذاته وجسمه وابتعاده عن الأسرة وعدم اندماجه مع المجتمع خاصة في المدرسة مع الأقران فان هذا يكون تقدير الذات منخفض للذات مما يجعل الطفل المعاق بصريا يعاني في إثبات نفسه.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية العامة.

تمهيد.

1ــ منهج البحث

2-مجريات العمل الميداني.

3 ــ عينة البحث.

4 ــ أدوات البحث.

5-خصائص السيكومترية للمقياس

6 ــ اجراءات تطبيق البحث.

7-نتائج الدراسة

8 ــعرض النتائج و مناقشتها

8 ــ1 ــ تحليل نتائج الحالة الاولى.

8 ــ 2 ــ تحليل نتائج الحالة الثانية.

8 ــ 3ــ تحليل نتائج الحالة الثالثة.

8 ــ 3ــ تحليل نتائج الحالة الرابعة.

8 ــ 5 ــ تحليل نتائج الحالة الخامسة.

9-تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري

10 ــ الاستنتاج العام.

تمهيد:

بعد الانتهاء من جانب النظري قام الطالب بالانتقال الى جانب الميداني، ومن خلاله تم اعتماد منهج البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث، والأساليب الإحصائية

الإجراءات المنهجية العامة:

1ــ منهج الدراسة:

يعتبر المنهج وسيلة العلم ووسيلة البحث العلمي وهو الطابع المميز للموضوع ، وذلك من خلال السبل الفنية التي تتبع من قبل الباحث أثناء تجميع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها وعرض نتائجها في شكلها النهائي فحسب الدكتور جمال زكي "فالمنهج هو الوسيلة التي تمكن من الوصول الى الحقيقة او مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها وللتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاحا " نظرية" وهي هدف كل بحث علمي .

ونجد ان منهج دراسة حالة يهدف الى جمع أوصاف علمية دقيقة عن الحالة المدروسة كما هي عليه في واختيار المنهج أمر تحدده طبيعة المشكلة المراد دراستها للوصول إلى نتيجة معينة ونظرا لطبيعة الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا .

الواقع والى دراسة العلاقات بين المتغيرات التربوية ، وهو يعمل على وصف العوامل الظاهرة وجمع بيانات خاصة بموضوع البحث ، بقصد تصنيفها وتبويبها بشكل معلومات تتسم بالوضوح وتخضع للتفسير والتحليل .(الزغبي ، 1994 ،ص205) .

2ــ مجريات العمل الميداني:

أجريت الدراسة بمركز الجمعية الاجتماعية للإدماج المهني لفاقدي البصر وضعيفي البصر بولاية وهران، بدأت الدراسة الميدانية من ديسمبر إلى غاية شهر ماي 2023 بحيث قام الطالب بزيارة مركز الجمعية الذي ستتم فيه الدراسة الميدانية، وتوزيع مقياس تقدير الذات ومعرفة العينة التي سيتم عليها تطبيق المقياس ، إن كانت تخدم الدراسة أو لا ، ثم تم تطبيق إجراءات الدراسة

3ــ عينة الدراسة:

إن المجتمع يقصد به جميع الأفراد والأشياء أو العناصر التي بها خصائص واحدة ويمكن ملاحظتها ويتمثل مجتمع البحث المراد دراسته في ذوي الإعاقة البصرية بالجمعية الاجتماعية للإدماج المهني لفاقدي البصر وضعيفي البصر بولاية وهران .

3 ــ 1 حجم العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية تحددت العينة المختارة بمجموعة من المعاقين بصريا حوالي (16) معاق بصريا منهم (08) ذكور (08) إناث .

جدول رقم (01) الفرق بين الجنسين

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	08	% 50
إناث	08	%50
المجموع	16	100%

التعليق على الجدول رقم (01):

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 ان 8 افراد من العينة هم إناث ما يعادل (50%) ــ في حين

كان عدد الذكور 08 ما يمثل (50%) من مجموع عينة الدراسة وبذلك تكون النسبة متساوية بين الجنسين في الإجابات المقدمة في مقياس تقدير الذات لروزنبارخ .

4 ــ أداة البحث:

استخدمت أداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وهي قائمة مقياس تقدير الذات لزورنبارخ للمراهقين والراشدين ، هو مقياس وضعه الدكتور موريس روزنبارخ المحامي الكندي ، قد صمم الاختبار سنة 1965 ومازال يستخدم منذ 47 عاماً إلى الآن ، كان موريس روزنبارخ استاداً في علم الاجتماع بجامعة ماريلاند من عام 1975 إلى عام 1992 حصل على درجة الدكتوراه من جامعة كولومبيا وشغل مناصب في جامعة كورنيل والمعهد الوطني للصحة العقلية قبل قبوله المنصب في جامعة ماريلاند اشتهر العالم بسبب عمله في احترام الذات من خلال العديد من الكتب والمقالات المنشورة . ويتطلب الحصول على نتيجة هذا المقياس الإجابة على عشرة عبارات تدور حول تقدير الذات واحترامها ، ويعد هذا المقياس شائعاً ومشهوراً في اختبارات العلوم الاجتماعية وتتضمن العبارات في هذه المقياس خمس عبارات سلبية المضمون وخمسة ايجابية المضمون أي خمسة منها يؤدي الجواب الايجابي عليها إلى تقلل الناتج الكلي للاختبار في حين تؤدي الخمسة الأخرى اى زيادة الناتج ولكل عبارة أربعة من الأجوبة تتراوح بين (أوافق بشدة ــ أعارض بشدة) ، وقد تم إجراء الاستبيان الأول لهذا الاختبار على عينة من طلاب المدارس الثانوية في نيويورك تتكون من 5024 طالباً وقد تمت ترجمة المقياس إلى عدة لغات كالفرنسية والصينية والبرتغالية والاسبانية .

5ــ الخصائص السيكومترية للمقياس:

1 ــ 5 الصدق:

تم الاعتماد على صدق المحكمين باعتباره مقياس له صلاحيته وموثوق يته وهذا ما أكدته العديد من الدراسات اللاحقة في القياس النفسي ، يشير مصطلح الموثوقية إلى عدم وجود أخطاء في المقياس ــ بينما تحدد الصلاحية الدرجة التي تقيس بها الأداة ما تنوي قياسه .

تتراوح موتوقية القياس إلى إعادة الاختبار بين 0.82 ، 0.88 ومعامل ألفا كور نبارخ الذي يقيس الاتساق الداخلي يتراوح مابين 0.76 و 0.88 وصلاحية المعيار 0.55 ، هو أكثر المقياس يرتبط عكسياً بالقلق والاكتئاب (– 0.64 ، – 0.54) على التوالي تؤكد هذه القيم الخصائص السيكومترية الجيدة في مقياس تقدير الذات لروزنبارخ .

تعريف المحكمين : هم عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون الخبرات الكافية والمميزة في مجال تحكيم البحوث العلمية، وهم حاصلين على مؤهلات علمية عليا وتختص كل مجموعة من هؤلاء الخبراء والمحكمين في مجال معين، حيث يوجد محكمين لأقسام الإدارة والتسويق، ومحكمين للأقسام العلوم الاجتماعية واللغة وغيرها من المجالات الأخرى.

والمحكمين في هذه الدراسة هم مجموعة من الأساتذة المختصين في التربية الخاصة(مستوى جامعي) والمتمكنين من طريقة برايل بمركز الجمعية.

الجدول رقم (02) الخاص بنتائج صدق المحكمين:

الاساتذة المحكمين	النسبة المئوية لأراء المحكمين
المحكم رقم 01	%80
المحكم رقم 02	%60
المحكم رقم 03	%60
المحكم رقم04	%50

نسبة نتائج التحكيم :

النسبة التكملية لأراء المحكمين: 62.5 صدق عال

الثبات $\sqrt{62.5} = 79.05$

ثبات عال 79.05

بلغ صدق المحكمين نسبة 62.5 وهي نسبة مقبولة .

2ـــ5 الثبات الذاتي تم الاعتماد على الجدر التربيعي للصدق والذي بلغ 79.05 .

6ـــ إجراءات الدراسات الميدانية:

تم إجراء هده الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022 / 2023 بحيث تم أول شيء تحديد عينة الدراسة وفق المعايير المقترحة وبعد ذلك تم توزيع الاستبيان مكتوب بطريقة برايل إذ تم جمع قدر ممكن من المعطيات والمعلومات وبعد ذلك تم تطبيق المقياس .

7-نتائج الدراسة:

بعد تمرير الاستمارة على عينة البحث (تلاميذ مدرسة.الجمعية الاجتماعية للإدماج المهني لفاقدي البصر وضعيفي البصر ولاية وهران مستوي السنة الخامسة ابتدائي) والمقدر عددهم ب (16) حالة تم تفريغ النتائج و البيانات علي المصفوفة

الإحصائية الاجتماعية (SPSS) اصدار20 وتم الوصول إلى النتائج التالية:

8ــ عرض النتائج ومناقشتها: عرض النتائج العامة لكل الحالات:

الجدول رقم (03) المبين لنتائج مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.

العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1ــ على العموم أنا راض عن نفسي .	02	12.5	2	12.5	4	25.0	8	50
2 ــ في بعض الأحيان أنكر أنني عديم الجدوى .	3	18.8	10	62.5	2	12.5	1	6.3
3ــ أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة .	1	6.3	0	0	8	50	7	43.8
4 ــ باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	0	0	1	6.3	6	37.5	9	56.3
5 ــ أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	7	43.8	2	12.5	2	12.5	5	31.3
6 ــ أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .	7	43.8	6	37.5	1	6.3	2	12.5
7 ــ أحس أني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالاحرين .	1	6.3	1	6.3	8	50	6	37.5
8 ــ أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي.	6	37.5	6	37.5	4	25.0	0	0
9 ــ على العموم أنا مبال للاجساس بأني شخص فاشل .	0	0	4	25.0	4	25.0	8	50.0
10- أتخذ موقعا ايجابيا عن ذاتي .	0	0	4	25.0	8	50.0	4	25.0
المجموع	27	17.30	35	22.43	44	28.20	50	32.05

التعليق على الجدول رقم (03) :

نلاحظ من خلال لجدول رقم :(3)المبين لنتائج مقياس تقدير الذات لدى فئة التلاميذ المكفوفين تبعاً لكل فقرة كانت كما يلي :

الفقرة الاولى والتي تنص على – على العموم أنا راض عن نفسي – بلغت اجابات التلاميذ على البديل (ير موافق بشدة 50) وهي أعلى درجة عند هذا السؤال وهذا يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين راضيين عن انفسهم .

أما في الفقرة الثانية والتي تنص على – في بعض الاحيان أنكر أنني عديم الجدوى – بلغت اجابات التلاميذ على البديل (موافق 62.5) وهي اعلى درجة عند هذا السؤال وهذا يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين ينكرون دواتهم .

أما في الفقرة الثالثة والتي تنص على – أحس أني لدي بعض الصفات الجيدة – بلغت اجابات التلاميذ على البديل (غير موافق 50) وهي اعلى درجة عند هذا السؤال وذلك يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين أنهم ليس لديهم صفات جيدة تميزهم عن أقرانهم .

أما الفقرة الرابعة والتي تنص على – باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد – بلغت إجابات التلاميذ على البديل (غير موافق بشدة 56.3) وهي أعلى درجة عند هذا السؤال وذلك يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين ليس لديهم قدرة استطاعت القيام بالأمور بمفردهم كغالبية الأفراد .

أما الفقرة الخامسة والتي تنص على – أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي اعتز بها – بلغت إجابات التلاميذ على البديل (موافق بشدة 43.8) وهي أعلى درجة عند هذا السؤال وهذا يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين ليس لديهم أمور يعتزون بها .

أما الفقرة السادسة والتي تنص على – أنا متأكد من إحساسي أحياناً بأني عديم الفائدة – بلغت إجابات التلاميذ على البديل (موافق بشدة 43.8) وهي أعلى درجة عند هذا السؤال وهذا يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين بأن لديهم إحساس بأنهم عديمي الفائدة.

أما الفقرة السابعة والتي تنص على – أحس أني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين – بلغت إجابات التلاميذ على البديل (غير موافق 50) وهي أعلى درجة عند هذا السؤال وهذا يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين ليس لديهم إحساس بالقيمة لديهم مقارنة بأقرانهم .

أما الفقرة الثامنة والتي تنص على – أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي – بلغت إجابات التلاميذ على البديل (موافق بشدة – موافق 37.5) وهي أعلى درجة عند هذا السؤال وهذا يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين لديهم نقص في احترام ذواتهم .

أما الفقرة التاسعة والتي تنص على – على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل – بلغت إجابات التلاميذ على البديل (غير موافق بشدة 50) وهي أعلى درجة عند هذا السؤال وهذا يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين لديهم إحساس بالنجاح .

عرض النتائج الجزئية:

نتائج الحالة الاولى :

الجدول رقم(04)إجابات الحالة الأولى على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.

العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1ــ على العموم أنا راض عن نفسي .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	.0.0
2 ــ في بعض الأحيان أنكر أنني عديم الجدوى .	4	25.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
3ــ أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة .	0	0.0	0	0.0	2	.12.5	0	0.0
4 ــ باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
5 ــ أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
6 ــ أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
7 ــ أحس أني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالاحرين .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
8 ــ أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي.	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
9 ــ على العموم أنا مبال للاجساس بأني شخص فاشل .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
10- أتخذ موقعا ايجابيا عن ذاتي .	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
المجموع	4(%40)	0.2	9(%90)	0.45	4(%40)	0.2	3(%30)	0.15

التعليق على الجدول رقم (04):

بلغت نسبة تقدير الذات لدى الحالة الأولى في إجمالي المقياس نسبة 30% عند كل من البديل (موافق ، غير موافق) تظهر هده النتيجة جلية في كل من الفقرة 1 والمعبرة عن رضى الحالة عن نفسها، وكذلك الفقرة رقم 3 والمعبرة عن إحساس الحالة انه لديها عدد من الصفات الجيدة وكذلك الفقرة رقم 4 والمعبرة عن تصريح التلميذ الكفيف باستطاعته انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد ، كذلك الفقرة 10 والمعبرة عن اتخاذ الحالة موقفا ايجابياً عن ذاتها .

أما باقي البنود فاتخدت منحنى سلبي فتمثلت في العبارة 2و5 و6 و 7 و8 و9 والمعبرة عن اتخاذ الحالة موقفاً سلبي عن ذاتها .

نتائج الحالة الثانية :

الاسم:ب ـ خديجة ـ السن: 10 سنوات ـ الجنس: انثى.

الجدول رقم (05) إجابات الحالة الثانية على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.

العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1ــ على العموم أنا راض عن نفسي .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	.0.0
2 ــ في بعض الأحيان أنكر أنني عديم الجدوى .	4	25.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
3ــ أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة .	0	0.0	0	0.0	2	.12.5	0	0.0
4 ــ باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
5 ــ أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
6 ــ أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
7 ــ أحس أني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالاحرين .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
8 ــ أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي.	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
9 ــ على العموم أنا مبال للاجساس بأني شخص فاشل .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
10- أتخذ موقعا ايجابيا عن ذاتي .	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
المجموع	4(%40)	0.2	9(%90)	0.45	4(%40)	0.2	3(%30)	0.15

التعليق على الجدول رقم (05):

بلغت نسبة تقدير الذات لدى الحالة الثانية (خديجة) في إجمالي المقياس نسبة 90% و40%عند كل من البديل (موافق بشدة ـ موافق) تظهر هذه النتيجة جلية في كل من الفقرة 1 والمعبرة عن عدم رضى التلميذة عن نفسها ، وكذلك الفقرة رقم 2 والمعبرة أنها عديمة الجدوى وكذلك في الفقرة 3 والمعبرة على أنها لاتملك صفاتً جيدة ، كذلك في الفقرة 10 والمعبرة عن اتخاذ ها موافقا ايجابياً اتجاه ذاتها وفي الفقرة 9و6 إحساسها بأنها شخص غير فاشل وان لها قيمة .

أما باقي البنود فاتخذت منحنى سلبي فتمثلت في العبارة 7 و5 و4 و 8 والمعبرة عن اتخاذ الحالة مواقف سلبي نحو ذاتها.

نتائج الحالة الثالثة :

الاسم: ب ــ أ ، الجنس: أنثى ، السن: 10 سنوات.

الجدول رقم (06) إجابات الحالة الثالثة على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.

العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1ــ على العموم أنا راض عن نفسي .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
2 ــ في بعض الأحيان أنكر أنني عديم الجدوى .	4	25.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
3ــ أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
4 ــ باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
5 ــ أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
6 ــ أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .	4	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
7 ــ أحس أني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالاحرين .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
8 ــ أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي.	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
9 ــ على العموم أنا مبال للاجساس بأني شخص فاشل .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
10- أتخذ موقعا ايجابيا عن ذاتي .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
المجموع	8(%80)	0.34	3(%30)	0.13	10(%100)	0.43	2(%20)	0.08

التعليق على الجدول رقم (06) :

بلغت نسبة تقدير الذات لدى الحالة الثالثة في إجمالي المقياس نسبة 100% عند كل من البديل (غير موافق) و 80% عند (موافق بشدة) تظهر هذه النتيجة جلية في كل من الفقرة 01 والمعبرة عن عدم رضى الحالة عن نفسها ، وكذلك الفقرة 02 و06 و07 والمعبرة عن أنكرها بأنها عديمة الجدوى وأنه فرد ليس له قيمة ، وكداك الفقرة رقم 03 والمعبرة عن إحساسها أنه ليس لديها صفات جيدة .

وكذلك الفقرة رقم 04 والمعبرة عن عدم استطاعتها القيام بالأشياء كغالبية الأفراد ، كذلك الفقرة 05 والمعبرة عن أن لديها الكثير من الأمور التي يعتز بها .

أما باقي البنود فاتخذت منحى سلبي فتمثلت في الفقرة 08 و09 و10 والمعبرة عن اتحاد الحالة مواقفاً سلبياً اتجاه ذاته .

نتائج الحالة الرابعة:

الاسم: ب ــ ز ، الجنس ذكر، السن : 10 سنوات.

الجدول رقم (07) إجابات الحالة الثالثة على مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفين.

العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1ــ على العموم أنا راض عن نفسي .	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
2 ــ في بعض الأحيان أنكر أنني عديم الجدوى .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
3ــ أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
4 ــ باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
5 ــ أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	4	25.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
6 ــ أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
7 ــ أحس أني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالاحرين .	4	25.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
8 ــ أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي.	0	0.0	0.0	0.0	2	12.5	0	0.0
9 ــ على العموم أنا مبال للاجساس بأني شخص فاشل .	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
10- أتخد موقعا ايجابيا عن ذاتي .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
المجموع	8(%80)	0.34	6(%60)	0.26	6(%60)	0.26	3(%30)	0.13

التعليق على الجدول رقم(07) :

بلغت تقدير الذات لدى الحالة الرابعة في إجمالي المقياس نسبة 80% عند كل من البديل (موافق بشدة) و60% عند كل من (موافق ــ غير موافق) تظهر هذه النتيجة جلية عند كل من الفقرة 01 والمعبرة عن رضى الحالة عن نفسها ، وكذلك الفقرة 07 والمعبرة عن إحساسه بقيمته مقارنة بالآخرين ، وكذلك في الفقرة 02 والمعبرة عن انه فرد ذو فائدة وكذلك في الفقرة 06 والمعبرة عن تصريح إحساس الحالة بأنه ذو قيمة وهذا يدل على اتخاذ الحالة موقفاً ايجابياً اتجاه ذاته.

أما باقي البنود فاتحدت منحنى سلبي والمتمثلة في الفقرات 03 و04 و05 و08 و09 والمعبرة عن نقصه لتقدير ذاته.

نتائج الحالة الخامسة:

الاسم: ب ــ ع ، الجنس: ذكر ، السن: 12 سنة.

جدول رقم (08) إجابات الحالة الخامسة على مقياس الذات لدى فئة المكفوفين.

العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1ــ على العموم أنا راض عن نفسي .	4	25.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
2 ــ في بعض الأحيان أنكر أنني عديم الجدوى .	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
3ــ أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
4 ــ باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
5 ــ أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	4	25.0	0	0.0	0	00.	0	0.0
6 ــ أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
7 ــ أحس أني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالاحرين .	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	6.3
8 ــ أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي.	0	0.0	3	18.8	0	0.0	0	0.0
9 ــ على العموم أنا مبال للاجساس بأني شخص فاشل .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
10- أتخد موقعا ايجابيا عن ذاتي .	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0
المجموع	8(%80)	0.32	9(%90)	0.36	6(%60)	0.24	2(%20)	0.08

التعليق على الجدول رقم(08):

بلغت نسبة تقدير الذات لدى الحالة الخامسة في إجمالي المقياس نسبة 80% و90% عند كل من البديل (موافق بشدةــ موافق) تظهر هذه النتيجة جلية في كل الفقرة 01 والمعبرة عن رضى الحالة عن نفسها ، وكذلك الفقرة 09 والمعبرة عن إحساسه بأنه شخص قادر وهذا يتحد موقفاً ايجابياُ عن ذاته. أما باقي البنود فاتحدت موقفاً سلبيا والمتمثلة في الفقرات 02 و03 و04 و05 و06 و07 و08 و10 والمعبرة عن عدم تقديره لذاته.

9 تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري:

9-1 تفسير ومناقشة النتائج الفرضية العامة:

للاعاقة البصرية تأثير كبير على تقدير الذات من خلا الجدول رقم {5} يتضح ان المعاقين بصريا يتميزون بتقدير ذات منخفض وهذا يتوفق مع الفرضية العامة المقدمة في الدراسة ، ومن وجهة نظري أرى أن الإعاقة البصرية تؤثر سلبا أو أيجابا على تقدير الذات وأساليب التنشئة الأسرية والظروف التي يمر بها المعاق ، و هذا ما تأكده دراسة بيتي (1991) التي تهدف إلى التعرف على اثر الإعاقة البصرية على مفهوم الذات لدى المراهقين ، واشتملت عينة الدراسة على (20) مراهقاُ مبصراُ و (20) مراهقاُ كفيفاُ وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (12) إلى (19) سنة واستخدم في الدراسة مقياس تنس لمفهوم الذات وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مفهوم الذات لدى المكفوفين مقارنة بالمبصرين ، وهذا ما يتضح من انخفاض الدرجة الكلية لمفهوم الذات على الدرجة الفرعية الخاصة بالذات الأسرية وتم تفسير تلك النتيجة بان المراهقين الكفيفين أكثر شعوراُ بالنقص والدونية مما يؤثر سلباً على مفهوم الذات لديهم (فتحي عبد الرحمان الضبع ،2008 ،ص154 ،ص 152) .

9-2 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الاولى:

تنص الفرضية على ان الإعاقة البصرية تؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بجمعية المعاقين بصريا ولاية وهران افسر هذه النتيجة إلى وجود تأثير على تقدير الذات من خلال الإعاقة البصرية التي يعاني منها التلاميذ المكفوفين بالإضافة إلى أن الإعاقة نفسها تؤثر على شخصية الفرد سواء بالسلب أو الايجاب ، و هذا ما تنص عليه دراسة كوبر سميث حيث قام بتصنيف عدد من التلاميذ الذكور تتراوح أعمارهم بين (10 –12) سنة إلى فئات ثلاث (مرتفعي – متوسط – منخفضي) تقدير الذات وذلك وفقاً لما أدلى به التلاميذ عن ذواتهم ، وما قدره المدرسون عن هؤلاء التلاميذ فضلا عن تطبيق عدد من الاختبارات النفسية ، وقد كشفت الدراسة ان التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم العالية على الانجاز الأكاديمي وكذا الاجتماعي ، ولديهم رغبة عالية في التعبير عن أرائهم ولكنهم حساسون نحو النقد ، متقابلون نحو قدراتهم بالمقارنة بهؤلاء الأطفال ذوي التقدير المنخفض ، بعد إجراء كوبر سميث مقابلة مع أولياء الأمور هؤلاء التلاميذ من ذوي تقدير الذات الايجابي ، وجد أن الآباء أنفسهم لديهم تقدير موجب لذواتهم ، في حين أن أباء الأبناء من ذوي تقدير الذات السلبي ، وجد أن الآباء أنفسهم لديهم تقدير سلبي لذواتهم ، في حين أن أباء الأبناء من ذوي تقدير الذات المنخفض لديهم اهتمامات اقل نحو أبنائهم لا يستطيعون اتخاذ القرارات ، ومن ثم يؤثر ذلك على الأبناء فيخفض مستوى تقديرهم لذواتهم (امزيا ن زبيدة ،2007 ،ص13).

9-3 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية يختلف تأثير الاعاقة البصرية على تقدير الذات لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي المكفوفين بصريا من حيث الجنس

اعزى هذه النتيجة الا ان الإعاقة البصرية تؤثر على تقدير الذات لدى هذه الفئة من المكفوفين وهذا قد

يرجع ال التحدى الذي يتلقاه سواء كان ذكر أو أنثى من البيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه ، من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة و هذا ما تنص عليه دراسة الشوارب (2005) هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات ، ما بين الطلبة المبصرين وذوي الإعاقة البصرية ومعرفة الاختلاف في تقدير الذات ، وفق كل متغيري العمر والجنس ومقدار الدعم المقدم والرضا عن الدعم الاجتماعي ، وبحثت في فاعلية برنامج إرشادي لتطوير تقدير الذات لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية ، شمل مجتمع الدراسة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين من عمر (8ــ 15) سنة في مدينة عمان للعام الدراسي (2005/2004) حيث بلغة عينة المقارنة (516) طالب وطالبة منهم (104) من ذوي الإعاقة البصرية ، ولتطبيق البرنامج التدريبي تم اختيار (24) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية الذين حصلوا على أدنى درجات على مقياس تقدير الذات من الفئة العمرية (10 ــ 13) سنة تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدمت الباحثة مقياس (كوبر سميث) لتقدير الذات كأداة للدراسة ، وقامت الباحثة ببناء البرنامج التدريبي لتطوير تقدير الذات على خمسة عناصر : الشعور بالأمن والهوية والانتماء ، والهدف والكفاية وتم تنفيذها خلال (30) جلسة تدريبية بواقع (3 ــ 4) جلسات أسبوعيا ، وقامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها استخراج المتوسط الحسابي ن والانحراف المعياري ، وتم اختيار تحلل التباين المشترك ، وأظهرت النتائج ان البرنامج الإرشادي الجمعي كان فعالاً في زيادة تقدير الذات لدى المعاقين بصريا لصالح المجوعة التجريبية (سالمة بنت راشد بن سالم الحجري ،2011 ،ص24).

10- الاستنتاج العام:

أستخلص من خلال الدراسة التي تطرقنا إليها حول معرفة الإعاقة البصرية وأثرها في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المكفوفين بصرياً والتي تجلت عن عدم وجود تقدير ذات مرتفع أو متوسط لدى هذه الفئة، ومغزى هذه النتيجة هو أن هذا المعاق لم يتجاوز إعاقته وما لها من تأثيرات من أجل تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي.

وأنه لا يتمتع بتقدير مرتفع كما يمكن أن تعود نتائج الدراسة الحالية إلى عدم تمتع عينة المعاقين بصريا من التلاميذ بمجموعة من الخصائص الثقة بالنفس واعتمادهم على أنفسهم في انجاز الأعمال جعلتهم لا يقدرون ذواتهم، وربما يكون ذلك النقص في البصر وعدم الرؤية جعلتهم لا يأملون في حياة أفضل ولا يتطلعون إلى أمال كبيرة في هذه الحياة جعلتهم لا يثقون في أنفسهم ولا يقدرون ذواتهم.

يظهر إذن أن تقدير الذات يساعدنا على مواجهة صعوبات الحياة ويجعلنا قادرين على تحقيق ذواتنا في المجالات المختلفة المهنية والاجتماعية والعاطفية.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يمكننا طرح بعض التوصيات والاقتراحات وهي كالآتي:

ـــ عقد دورات تدريبية عمل لتطوير مهارات الأهل في مجال تقدير الذات لدعم تقدير الذات الايجابي لدى أبنائهم .

ـــ القيام بدراسات أخرى تتناول المعاقين بصريا خاصة المراهقين الذين يتعلمون.

ـــ ضرورة الاهتمام بالطلاب المعاقين بصرياُ من خلال زيادة عدد المراكز والمعاهد في كل منطقة.

ـــ عدم تحسيس هذه الفئة بالنقص أو أنهم معاقون بصريا من خلال معاملاتنا معهم .

ـــ ضرورة اهتمام المرشدين النفسانيين بهذه الفئة ومساعدتهم على مواصلة تعليمهم إن أمكن.

ـــ عدم اعتبار هؤلاء الطلبة أنهم ضعفاء يحتاجون للحماية أو الرعاية الزائدة أو أنهم لا يمتلكون القدرات مثل المبصرين.

ـــ الاهتمام بالزيارات والأنشطة والرحلات الميدانية، لما لها الأثر الجيد في إكساب الطلبة المعاقين بصرياً الخبرات وأساليب مواجهة الحياة.

ـــ تكثيف الدراسات حول فترة المراهقة ومدى حاجة المراهقين للإرشاد ونوعيتها خصوصاً المعاقين بصرياً.

قائمة المصادر والمراجع.

1. أحمد حسن اللقاني ــ تربية المكفوفين وتعليمهم (2003) ــ ط 1 ــ دار النشر والتوزيع عالم الكتاب ــ القاهرة .
2. أحمد مجمد أبو زيد ــ دراسة حالة لذوي الاحتياجات الخاصة (2013) ــ ط 3 ــ دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ــ عمان .
3. أسامة خيري ــ تطور الذات (2014) ــ دار الراية للنشر والتوزيع ــ الأردن ــ عمان .
4. الأشرم إبراهيم محمد ــ صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية (2008) ــ رسالة ماجيستر منشورة كلية التربية ــ جامعة الزقازيق .
5. انس شكشك ــ استكشاف الذات (2007) ــ دار المنهج للدراسات والنشر والتوزيع ــ حلب .
6. بدر الدين كامل ــ محمد حلاوة ــ رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (2008) ــ المكتب الحديث ــ الازاريطة ــ الإسكندرية .
7. بديع عبد العزيز القشاعلة ــ الأساس في التربية الخاصة (2017) ــ دار الهدى للطباعة ــ فلسطين .
8. تيسير مفلح كوافحة ــ عمرقوار عبد العزيزــ مقدمة في التربية الخاصة (2011) ــ دار الميسرة للنشر والتوزيع ــ عمان .
9. جمال محمد الخطيب ــ متى صبيحي الحديدي ــ مدخل إلى التربية الخاصة (2007) ــ دار الفكر ــ غمان ــ الأردن .
10. حامد عبد السلام زهران ــ الصحة النفسية والعلاج النفسي (1997) ــ الطبعة الثالثة ــ عالم الكتب ــ القاهرة .
11. حزم علي عبد الواحد ــ دراسة لتطور مفهوم الذات لدى الأطفال (1979) رسالة دكتوراه غير منشورة ــ كلية الأدب جامعة عين شمس .

12. حسن الدريني ــ محمد سلامة ــ تقدير الذات في البيئة الفكرية (1983) ــ مركز البحوث التربوية ــ جامعة قطر .

13. عبد السلام وائل ــ تربية علوم التكنولوجيا ــ ط2 ــ دار النشر والتوزيع ــ عمان ــ الأردن.

14. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ــ التربية الخاصة وبرامجها العلاجية (2011) ــ مكتبة الانجلو المصرية ــ جمهورية مصر العربية ــ القاهرة .

15. قحطان أحمد الطاهر ــ مدخل إلى التربية الخاصة (2008) ــ دار وائل للنشر ــ الطبعة الثامنة ــ عمان .

16ــ ماجدة السيد عبيد ــ مدخل الى التربية الخاصة (2009) ــ دار صفاء للنشر والتوزيع ــ عمان .

17ــ رانجيت سيتج مالهي ــ روبرت دبليوريزير ــ تقدير الذات إعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الألفية الجديدة (2005) ــ الطبعة الأولى ــ مكتبة الجرير ــ المملكة العربية السعودية ــ مكة .

18 ــ الزغبة أحمد محمد ــ أسس علم النفس والنمو الاجتماعي (1994) ــ دار الحكمة اليمانية ــ صنعاء .

19 ــ سعدية محمد علي بهاردر ــ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من المواجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة (1983) ــ مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ــ الكويت .

20ــ سمير كامل أحمد ــ سيكولوجية الشخصية (2003) ــط2 ــ مركز الإسكندرية للكتاب ــ القاهرة.

21ــ شعشوع عبد القادر ــ سلم الحاجات والسلوك العدواني عند الجائحين والمستهدفين للجنوح والعاديين (2012) ــ رسالة دكتوراه ــ جامعة وهران .

22ــ صالح محمد علي أبوجادو ــ سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (2000) ــ ط2 ــ دار المسيرة ــ عمان ــ الأردن.

23ــ عادل عز الدين الأشول ــ مقياس مفهوم الذات للأطفال كتيب التعليمات والتقنيين (1984) ــ مكتبة الانجلو المصرية ــ القاهرة .

24ــ عادل محمد العدل ــ الإعاقات والاضطرابات النفسية وأساليب التربية الخاصة (2013) ــ ط 1 ــ دار الكتاب الحديث ــ القاهرة .

25ــ عبد الحافظ ليلي عبد الحميد ــ مقياس تقدير الذات للكبار والصغار (1982) ــ ط 1 ــ دار النهضة ــ القاهرة .

26ــ عبد الرحمان بخيت عبد الرحيم ــ مقياس كوبر سميث لتقدير الذات (1985) ــ ط 1 ــ دار جراء للنشر والتوزيع ــ مصر .

27ــ عبد العزيز عوض السهلي ــ الإرشاد في التربية الخاصة (2018) ــ طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع الورقي والالكتروني ــ الإسكندرية .

28ــ عبد العزيز مصطفى السر طاوي ــ زيدان أحمد السر طاوي ــ التقييم في التربية الخاصة والتقويم التربوي (2013) ــ ط 1 ــ دار الكتاب الجامعي ــ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ــ الإمارات العربية المتحدة .

29ــ عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ــ التربية الخاصة وبرامجها العلاجية (2011) ــ ط 1 ــ مكتبة الانجلو المصرية ــ القاهرة .

30ــ عثمان شجاع ــ تقدير الذات تعرفه ، مستوياته ، مراحل تطوره ، (2014) ــ موقع علم النفس المعرفي ــ تاريخ الاستفادة 20 نوفمبر 2015 .

31ــ عطا أحمد علي شقة ــ تقدير الذات وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ــ رسالة ماجيستر في التربية.

32ــ علي شعبان عبد ربه ــ الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا (2010) .

33ــ فاروق الروسان ــ سيكولوجية الأطفال الغير عاديين (2001) ــ دار الفكر للطباعة والنشرــ الطبعة الخامسة ــ بيروت .

34ــ فؤاد عبد الجوالدة ــ الإعاقة البصرية (2000) ــ دار الثقافة للنشر والتوزيع ــ عمان ــ الأردن .

35ــ فوليت فؤاد إبراهيم ــ دراسات في سيكولوجية النمو (1998) ــ الطبعة الأولى ــ مكتبة الزهراء ــ القاهرة.

قائمة مصادر ومراجع المذكرات

36ــ محمد المهدي عمر ــ محمد عبد كريم ــ المشكلات السلوكية وعلاقتها بأساليب المعاملة الو الدية لدى طلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية بمنطقة القصيم (2014) ــ كلية العلوم والآداب ــ جامعة القصيم ــ المملكة العربية السعودية ــ مجلة التربية الخاصة والتأهيل ــ المجلد 2 ــ العدد06 .

37ــ محمد عبد العزيز ــ إستراتيجية التعلم الفعال (2001) ــ ط 5 ــ دار الفكر للطباعة والنشر ــ جمهورية مصر العربية.

38ــ مريم سليم ــ تقدير الذات والثقة بالنفس (2003) ــ ط1 ــ دار النهضة العربية ــ بيروت

39ــ مني صبيحي الحديدي ــ مقدمة في الإعاقة البصرية (2009) ــ ط 3 ــ دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية ــ عمان .

40ــ هالة إبراهيم الحرواني ــ نيلي العطارـــ الإعاقة السمعية والبصرية لدى الأطفال (2013)
ــ دار المعرفة الجامعية ــ جامعة الإسكندرية ــ جمهورية مصر العربية .
41ــ يوسف محمد العيسوني ــ أساسيات في التربية الخاصة (2012) ــ ط 1 ــ دار الميسرة للنشر والتوزيع ــ عمان .

الملاحق

إجابات الحالة (ب ع) لنتائج مقياس تقدير الذات لدى فئة المكفوفي

ب ع

مقياس تقدير الذات لروزنبارج

إليك مجموعة من العبارات اقرأها جيدا و ضع علامة ( ) في ورقة الإجابة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة و إنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق . إليك العبارات

م	العبارة	موافق بشدة 4	موافق 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
1	على العموم أنا راض عن نفسي	✓			
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى		✓		
3	أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة			✓	
4	باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الإفراد				✓
5	أحس انه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي اعتز بها	✓			
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا باني عديم الفائدة		✓		
7	أحس اني فرد له قيمة و هذا على الأقل مقارنة بالأخرين				✓
8	أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي		✓		
9	على العموم أنا ميال للإحساس باني شخص فاشل			✓	
10	اتخذموقفا ايجابيا عن ذاتي			✓	

إجابات الحالة (ب ع) بطريقة البرايل

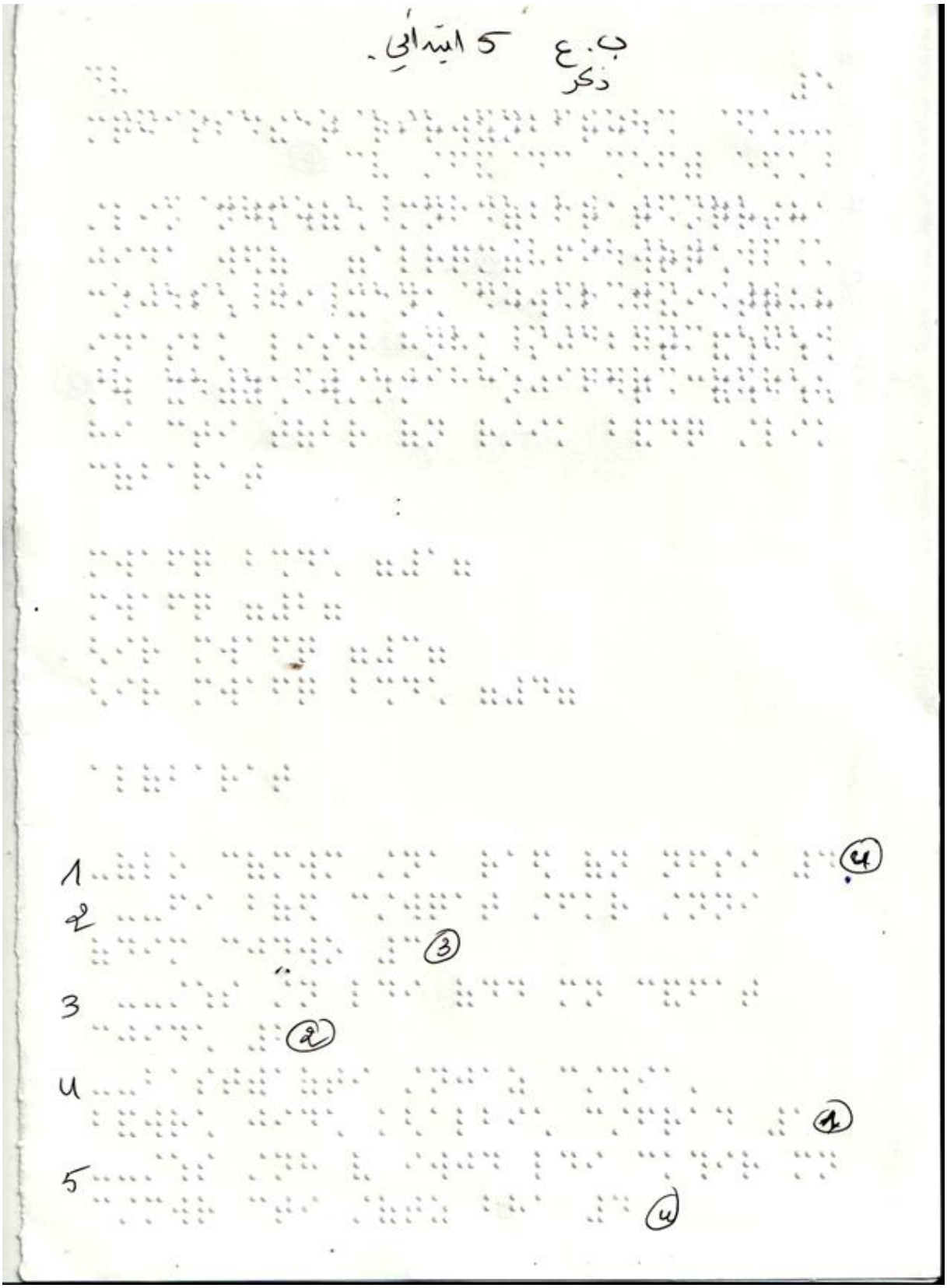

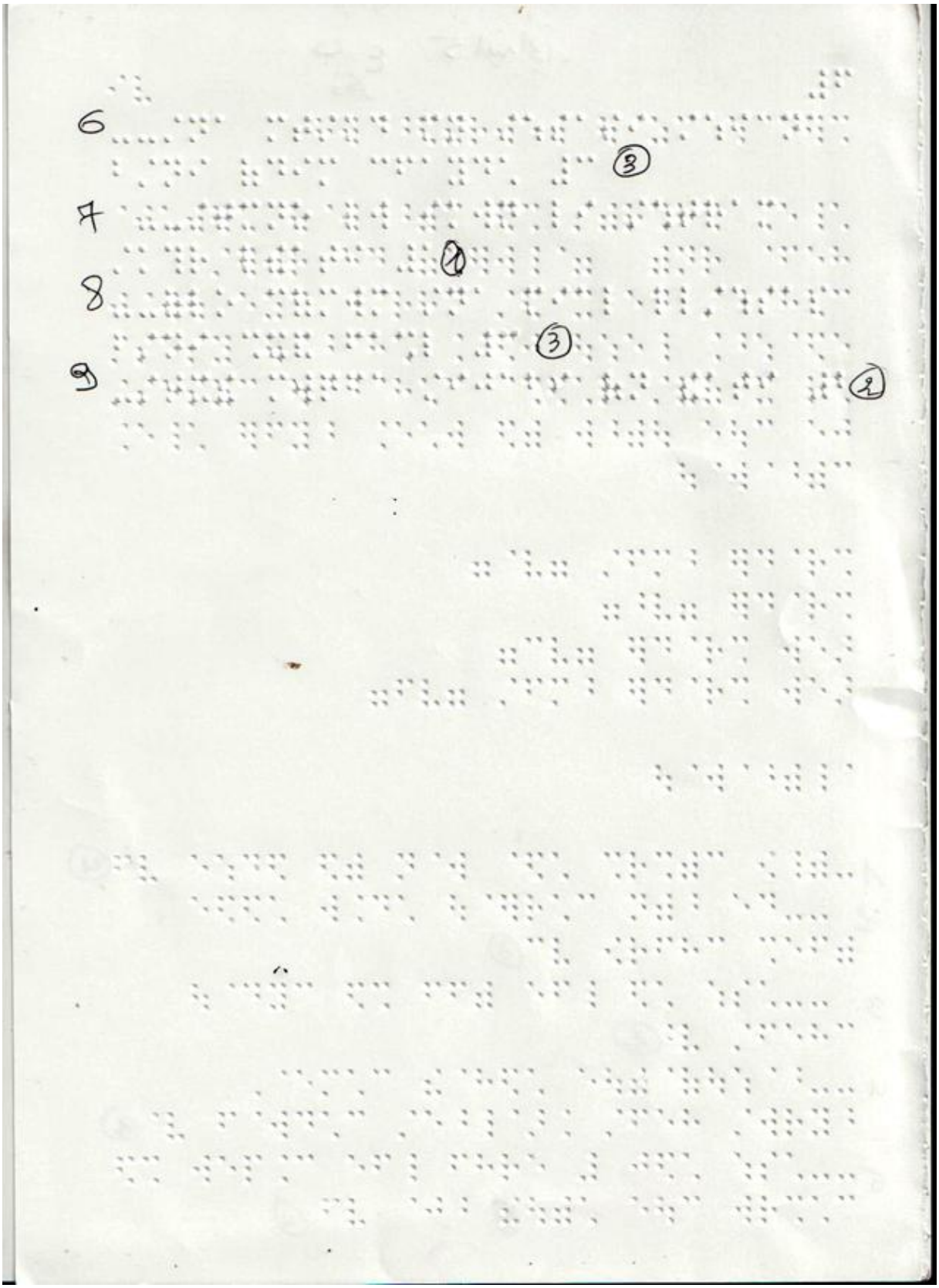

محضر التربص الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الاجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علوم التربية
ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية – ماستر
التخصص: التربية الخاصة

إلى السيد...بن صافي محمد الحسن.....
.....Assi.p.AA.....

تحية طيبة،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 260/94 المؤرخ في 19ربيع الأول 1414 الموافق ل 1994/08/27 المتضمن التكوين والتربصات الخاصة بالأعمال الميدانية والزيارات الاستطلاعية داخل المؤسسات الخاصة والعامة والمستشفيات.

لذا نرجوا منكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم بقضاء:

1. تربص مدته ....أربعة أشهر...(04 أسابيع).....
2. زيارة استطلاعية .....

وأنهي إلى علمكم أن الإشراف على هؤلاء الطلبة يقوم به الأستاذ (ة).....

إمضاء الأستاذ المشرف على تربصه:...الأستاذة...جفال مريم.....

1...أوديع رابح.....
2.....
3.....
4.....
5.....
6.....
7.....
8.....
9.....
10.....

تقبلوا فائق الشكر والاحترام.

رئيس قسم علوم التربية

أ.د جفال مريم

المدير الجهوي للإدماج المهني لفائدي الحج وتنشيط الاستثمار
شارع عبد الرحمان قدور
وهران

المدير الجهوي
بن صافي محمد

مقياس تقدير الذات لروزنبارج

مقياس تقدير الذات لروزنبارج

إليك مجموعة من العبارات اقرأها جيدا و ضع علامة ( ) في ورقة الإجابة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة و إنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق . إليك العبارات

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم أنا راض عن نفسي				
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى				
3	أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة				
4	باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الإفراد				
5	أحس انه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي اعتز بها				
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بانني عديم الفائدة				
7	أحس اني فرد له قيمة و هذا على الأقل مقارنة بالآخرين				
8	أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي				
9	على العموم أنا ميال للإحساس بانني شخص فاشل				
10	اتخذموقفا ايجابيا عن ذاتي				